

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
المرجع:

تعليمية المواطنة في كتب الجيل الثاني الطور الثاني ابتدائي – أنموذجا-

مذكرة معدة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر

التخصص: لسانيات تطبيقية

الشعبة: لغة و أدب عربي

إشراف الدكتور :
سمير معزوزن

إعداد الطالبتين:
* حضرية العايب
* رقية بن سي مسعود

السنة الجامعية: 2019/2018



شكر وتقدير

بسم الله الرَّحمان الرحيم

يقول الله تعالى: " وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون " .

فالحمد لله الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة، وأعاننا على أداء هذا
الواجب ووقفنا إلى إنجاز هذا العمل، والصلاة والسلام على رسوله
الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ومن تبعه إلى يوم الدين.

نتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذنا المشرف " سمير
معروزن "، الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي
كانت عوناً لنا في إتمام هذا العمل.

فأنت أهل للشكر والتقدير، إذ وجب علينا تقديرك، لك منّا كلّ الثناء
والتقدير بعدد قطرات المطر، وألوان الزهر، وشذى العطر،
جهدك الثمين وشكر موصول إلى لجنة المناقشة على قبولها
مناقشة هذه المذكرة.

مقدمة

مقدمة:

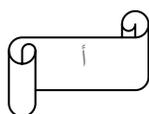
تعدّ المدرسة مؤسسة اجتماعية تهتم بالتربية والتعليم لإعداد النّاشئة للحياة الاجتماعية التفاعلية؛ وذلك من خلال مساهمتها في إحداث التّمنية الشّاملة بمختلف أبعادها، وسعيا منها في تحقيق التّمنية تصطدم بمجموعة من المشاكل والصّعوبات؛ منها ما هو متعلّق بالمدرسة كالبرامج والمناهج الدّراسية، ومنها ما هو مرتبط بمحيط المدرسة بمختلف عناصره كالقيم الاجتماعية السّائدة... الخ

تجدر الإشارة - هاهنا - إلى أن المشكلات النّفسية والاجتماعية التي تظهر عند المتعلم غالبا ما يلقي اللّوم فيها على المدرسة، والتي تتطلّع إلى إعداد جيل صالح وفق طرائق علمية مواكبة للتّطورات الحاصلة على الصّعيدين الدّاخلية والخارجية.

وسعيا منها لتحقيق هدفها المنشود فرضت الظروف الراهنة المستجدة على المدرسة تفعيل دورها للتقليل من السلوكات المنافية للقيم والمعايير الاجتماعية، ومحاولة بسط الأمن النّفسية والاجتماعية لدى المتعلّمين؛ فبقدر ما تهتم المدرسة بمدّ المتعلّمين بالقيم النّبيلة وفضائل السلوك الاجتماعي بقدر ما يسود الاستقرار في المجتمع.

وغني عن البيان، أن المدرسة تؤدي دورا مهما في مدّ الأفراد بالقيم الاجتماعية الإيجابية كقيم الانتماء الوطني ومشاعر الوحدة الوطنية؛ التي تنتج عنها التّمثلات الاجتماعية الضّرورية لتجسيد الأمن والاستقرار الاجتماعي، فالافتناع بمبادئ المواطنة وتجسيدها في سلوكات اجتماعية تفاعلية ينمي استقرار الفرد والمجتمع.

ومما يجدر التنويه به، أن التّغيرات الحاصلة في العالم على علوم التربية والتعليم أثرت بطريقة مباشرة على تغيير المناهج التعليمية وتكييفها مع مستجدات العصر، واستجابة لذلك سعت العديد من بلدان العالم إلى إصلاح منظوماتها التعليمية التّربوية، ومن بينها الجزائر التي أقدمت على تبني إصلاحات تربوية منذ سنة 2003 وتجددت في 2008 ثم 2009. بتخفيف وتعديل المناهج التعليمية مع اجتهاد كبير في توفير الوسائل المادية والبشرية بكلّ جدية، وقد مسّ التّجديد طرائق التّدريس ومضامين البرامج.



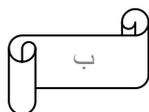
بيد أنّ أيّ إصلاح تربوي لا يمكنه أن يعطي ثماره المنتظرة إلاّ من خلال تحديد المقاربة الأكثر ملائمة في المجال التعليمي، والتي أصبحت تمثل الحجر الأساسي لخطط التربية والبرامج التعليمية.

فما أنّ التّعليم مصطلح يطلق على العمل الذي يقدّمه المعلّم إلى المتعلّم أو الذي يحاول المتعلّم اكتسابه عن طريق اختيار المقاربات المناسبة، ولعلّ أبرز هذه المقاربات على الإطلاق المقاربة بالكفاءات؛ هذا المصطلح الحديث الذي ظهر على السّاحة التّعليمية وظنّ وأقر البعض من معدّي المناهج التّعليمية أنّه الأنسب في إنجاز العملية التّعليمية؛ فبعد أن أظهرت المقاربة بالأهداف محدوديّته ا لاحت إلى الأفق بوادر المقاربة بالكفاءات ، حيث أصبح إتباع هذه الاستراتيجية أمرا ضروريا في مجال التّعليم؛ لأنّ هذه المقاربة اختبار تبنته الكثير من البلدان في العالم .

تعدّ المقاربة بالكفاءات نقلة نوعية؛ فبعد أن ركّزت المقاربة بالأهداف على المعلّم؛ الذي يسعى إلى صياغة أهداف عامّة وخاصّة ويشرع في تنفيذها وبلوغها عن طريق التلقين جعلت المقاربة بالكفاءات المتعلّم محور العملية التّعليمية؛ فهي تسعى إلى التّعليم انطلاقا من الثروة اللّغوية ومقدرة المتعلم النّحوية وخياله الواسع بغية إنجاز أهداف تعليمية؛ أي أنّها تسعى نحو اكتساب كفاءات لا تراكم المعارف ، حيث ينطلق فيها المتعلم من منطلق التّعليم إلى منطلق التّعلّم.

وغني عن البيان ، أنّ الجزائر هي الأخرى سعت إلى إصلاح منظومتها التّربوية منتهجة في ذلك المقاربة بالكفاءات، ومحاولة إعداد مواطن صالح مزوّد بقيم المواطنة، قادرا على التكيف مع تطوّرات عصره والتّعايش معها والتأثير فيها.

حظيت تعليمية المواطنة باهتمام كبير في الإصلاحات التّربوية الأخيرة بالجزائر؛ مما استوجب عليها إعادة صياغة مضامين الكتب المدرسية، لتظهر بمحتويات جديدة أطلق عليها كتب الجيل الثّاني.



وعليه، حرصت المؤسسات التربوية على تكوين الفرد وإكسابه قيم المجتمع، وتنشئته وتنشئة علمية سليمة لبناء مواطن صالح سليم التفكير، محباً لوطنه معتزاً به وقادراً على تغيير المجتمع و تطويره.

ومن هنا، فنظراً للاهتمام الذي يجب أن تحظى به تعليمية المواطنة في كتب الجيل الثاني جاء موضوع بحثنا موسوماً بـ: "تعليمية المواطنة في كتب الجيل الثاني -الطور الثاني ابتدائي - أنموذجاً-".

وعليه، فإن الإشكالية الأساسية لهذه الدراسة تعالج مدى إسهام كتب الجيل الثاني في غرس قيم المواطنة في المتعلمين في ضوء الإصلاحات التربوية بالجزائر؟.

تتفرع عن هذه الإشكالية جملة من التساؤلات الثانوية أبرزها:

-هل تحضر قيم تعليم المواطنة في كتب الجيل الثاني؟.

-هل تسهم محتويات كتب الجيل الثاني في تكوين مواطن صالح محباً لوطنه مساهماً في تطويره؟.

وبناءً على هذه التساؤلات. فقد تم اقتراح مجموعة من الفرضيات أهمها :

-قد تحضر بعض قيم المواطنة في كتب الجيل الثاني كالانتماء وحب الوطن الاحترام.... الخ .

-قد تسهم محتويات كتب الجيل الثاني في تكوين مواطن صالح محب لوطنه.

وتعود أسباب اختيارنا لهذا الموضوع إلى:

سبب ذاتي: يتمثل في ميلنا ورغبتنا في التعرف على مدى حضور تعليمية المواطنة في كتب الجيل الثاني للطور الثاني ابتدائي.

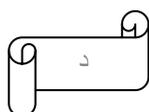
سبب موضوعي: يتمثل في الكشف عن مدى نجاح الإصلاحات التربوية لكتب الجيل الثاني في غرس قيم المواطنة. وقلة الدراسات التي عالجت هذا الموضوع وخاصة بعد إصلاحات كتب الجيل الثاني .

وللإجابة عن التساؤلات السابقة اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي ؛ الذي يسمح لنا بوصف المدونة وتحليلها، واستعنا بالمنهج الإحصائي لإحصاء وتحليل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستبيانات المقدمة للمعلمين.

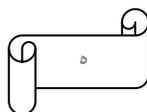
وعلى هذا الأساس صمّمنا خطة بحث مؤلفة من فصلين الأول كان بعنوان: "تعليمية المواطنة وكتب الجيل الثاني" حيث قُسم إلى ثلاثة مباحث، تحدثنا في المبحث الأول عن المواطنة ومكوناتها وأبعادها، وعن مقوماتها وخصائصها وأهميتها، وخصّصنا المبحث الثاني للكلام عن تعليمية المواطنة وأنماطها وأهميتها وأهدافها ، وعن السمات العامة لتعليم المواطنة، وذكرنا في المبحث الثالث كتب الجيل الثاني وبيداغوجيا المقاربة بالكفاءات وتناول الفصل الثاني: "أبعاد تعليمية المواطنة في كتب الجيل الثاني"، حيث قسّم هو الآخر إلى ثلاثة مباحث، ذكرنا في المبحث الأول الإجراءات المنهجية للدراسة، وفي المبحث الثاني قمنا بوصف المدونة المدروسة، وعرضنا في المبحث الثالث أبعاد تعليمية المواطنة في كتب السنة الرابعة والسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وأرفقنا ذلك بتحليل وتفسير لنتائج الاستبيان الموجّه للمعلمين في هذا الطّور، و أردفنا هذين الفصلين بمقدمة وخاتمة. وتجدر الإشارة -هاهنا- أنه قد سبقتنا إلى هذا الموضوع مجموعة من الدراسات نذكر منها: "دور تدريس مادّة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" (رسالة ماجستير) لعطية بن حامد بن حامد بن ذياب المالكي، و "حق التعليم وكفايات المواطنة في التعليم العام المصري: دراسة لمدرسة حكومية في بيئة فقيرة" (رسالة دكتوراه) لعليا عمر كامل إبراهيم فرج.

ومن أهم المراجع التي اعتمدنا عليها في بحثنا هذا نذكر: " المواطنة وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية" للحسان محمد، و "التعليم والمواطنة والاندماج الوطني" لرضوي عمار.

وقد واجهتنا أثناء مرحلة بحثنا هذا جملة من الصّعوبات منها: قلة المراجع التي ترتبط بموضوع تعليمية المواطنة، فأغلبيتها تتحدث عن التربية الوطنية، ورفض معظم المعلمين تقديم يد المساعدة من خلال رفضهم الإجابة عن أسئلة الاستبيان، وصعوبة التعامل مع بعض المصطلحات نتيجة تداخلها.



في الأخير فإن وفقنا في إنجاز هذا البحث وتكملته فهذا من فضل ربي، وإن قصرنا أو أخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان، فكما يقال من عمل وأصاب فله أجران أجر الاجتهاد والإصابة ومن أخطأ فله أجر المحاولة، والله من وراء ذلك.



الفصل الأول

تعليمية المواطنة وكتب الجيل الثاني

المبحث الأول: المواطنة.

أولاً: تعريف المواطنة: "citoyenneté"

1- لغة:

تعددت التعاريف اللغوية للفظ المواطنة، وذلك بتعدد المعاجم العربية، لكنّها تدور حول موضوع ومعنى واحد منها:

أ/ جاء في لسان العرب لابن منظور: "وَطَنَ: الوطن: المنزل تقيم به وهو مَوْطِنُ الإنسان وَمَحَلُّهُ، والجمع أوطان، وأوطان الغنم والبقر مَرَابِضُهَا وأماكنها التي تأوي إليها. وأوطنت الأرض ووطنتها تَوَطَّيْنَا واستوطنتها أي اتخذتها وطناً؛ أما المَواطِنُ فكل مقام قام به الإنسان لأمر فهو مَوْطِنٌ له"¹؛ نستشف من هذا أنّ المواطنة في اللغة تعني المكان أو المنزل الذي نستقرّ أو نقيم فيه وهي مشتقة من الفعل الثلاثي وطن الذي جمعه أوطان. ب/ جاء في أساس البلاغة للزمخشري: "وَطَنَ: كلُّ يحبُّ وطنه وأوطانه ومَوطِنُهُ ومَواطِنُهُ والإبل تَحَنُّ إلى أوطانها. وأوطنَ الأرضَ وَوَطَّئَهَا، وتَوَطَّئَهَا واستَوَطَّئَهَا. وأرسلت الخيل من الميطان: من حيث تُوطِنُ للسباق.

ومن المجاز: هذه أوطان الغنم: لمرابضها وثبت في مَوْطِنِ القتال ومَواطِنُهُ وهي مشاهده.

وَوَاطِنْتُهُ على الأمر وافقته"²

ج/ وعرف معجم الوسيط لمجمع اللغة العربية المواطنة أيضاً ب: "وَطَنَ بالمكان يَطِنُ وَطَنًا: أقام به.

أَوْطَنَ المكان: وَطَنَ به والبلد اتَّخَذَهُ وَطَنًا ونفسه على كذا مهَّدها له.

وَاطِنُهُ على الأمر: أضمَر فعله معه. ووافقه عليه والقوم: عاش معهم في وطن واحد.

اتَّطِنَ البلد: اتَّخَذَهُ وَطَنًا"³؛ يتضح من كل ما سبق أنّ كلمة "المواطنة" مشتقة من الفعل

الثلاثي "وَطَنَ" الذي يحدّد العلاقة القائمة بين الشّخص والوطن الذي ينتمي إليه.

¹ - ابن منظور: لسان العرب، تح: خالد رشيد القاضي، دار صبح واديسوفت لبنان، ج15، ط1، 2006، مادة وطن.

² - أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزّمخشري: أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب

العلمية، بيروت، مج2، ط2، 2010، مادة وطن.

³ - مجمع اللغة العربية: معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004.

2/ اصطلاحا:

استخدم العلماء والمفكرون مصطلحات سياسية واجتماعية دون تحديد مفهومها، ومن ذلك مصطلح المواطنة الحديث عند العرب.

أ/ تعرّف المواطنة اصطلاحاً بأنها: "الوضعية القانونية السياسية في الدولة المعاصرة ويقف الفرد أمام الدولة كمواطن قبل كونه أيّ شخص آخر، وعضويته في الدولة لا في الطائفة ولا في العائلة، ولا في غيرها من الانتماءات الأخرى الممكنة هي الأساس القانوني الذي يحدّد العلاقة المتبادلة بينهم وبين الدولة."¹

ومن هنا يتبيّن لنا أنّ المواطنة هي مجموع الوضعيات القانونية والسياسية التي تحددها دولة ما، ومن خلال هذه الوضعيات تحدّد علاقة أيّ شخص بالدولة أو الوطن الذي ينتمي إليه وكذلك العلاقة المتبادلة بينهم.

ب/ المواطنة باختصار شديد هي: "المشاركة المتساوية؛ أي إمكانية تدخّل المواطن بما هو كيان تاريخي وحقوقى وقيمي في اقتراح وصياغة القرار، وفي تدبير تسيير كل من الشّانين المحليّ والعام، كما في تقاسم ممارسة السّلطة وتداولها والرّقابة عليها، وذلك بمساواة في الحقوق والمسؤوليات مع المواطنين الآخرين."²

يتبيّن من تعريف عطية بن حامد أنّ المواطنة مرتبطة بالمشاركة المتساوية بين المواطن وبلّده أو هي المساواة في الحقوق والواجبات مع الآخرين؛ فالمواطن يتمتع بحقوقه ويؤدّي واجباته.

ج/ وفي سياق آخر تعرّف المواطنة بأنها: "المشاركة الواعية والفاعلة لكلّ شخص دون استثناء ودون وصاية من أي نوع صلب الأطر السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للدولة"³؛ إذن فالمواطنة شاملة لكلّ المواطنين سواءً من النّاحية السياسية أم الاقتصادية أم الاجتماعية والثقافية.

¹-الصالح نبيل: ماهي المواطنة، المؤسسة الفلسطينية، ط 1، 1999، ص4.

²- عطية بن حامد بن زياب المالكي: دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، إشراف: فوزي عباس بنجر، جامعة أمّ القرى، 1430، ص15.

³- حفيظة شقيّر، يسرى فراوس: الشباب والمواطنة الفعّالة، اللي لبي واللي علي، صندوق الأمم المتحدة للسكان، حافلة المواطنة، طباعة simpac، ص12.

وقد تعدد تعريف المواطنة بتعدّد النّواحي التي ترتبط بها فهي:

أ/ **من النّاحية السياسية:** " تعني العضوية في مجتمع سياسي معين، يمس ذلك قضية سيكولوجية هامة جدًّا، وهي الانتماء إلى الوطن وليس مجرد الإقامة فيه"¹؛ فالمواطنة هنا ذات بعد سياسي يعمق من أجل خدمة الديمقراطيّة.

ب/ **من النّاحية النفسيّة والاجتماعيّة:** " ويعني التصرف بمسؤولية اتجاه أفراد المجتمع والتّحلي بسلوكيات مرغوبة اجتماعيا، وقبول نفسي والتزام أساسي بمبدأ المواطنة"² المواطنة تحدّد حقوق المواطنين التي يتمتع بها والتزامهم بواجباتهم الآخرين.

ج/ **من النّاحية القانونيّة:** "تعني الانتماء إلى دولة معينة، فالقانون يؤسس الدّولة لخلق المساواة بين مواطنيها، ويرسي نظامًا هامًا من حقوق وواجبات تسري على الجميع دون تفرقة، وعادة ما تكون رابطة الجنسية معيارًا أساسيًا في تحديد المواطن"³؛ ويترتّب على المواطنة القانونية حمل جنسية دولة معينة، والمواطنة القانونية تحدّد حالة الالتزام بين الفرد والدّولة التي ينتمي إليها.

كما تعرّف دائرة المعارف البريطانية: "Encyclopedia Britannica"

المواطنة citizenship بأنّها: "علاقة بين فرد ودولة، كما يحددها قانون تلك الدّولة وبما تتضمنه تلك العلاقة من حقوق وواجبات في تلك الدولة"⁴؛ فالمواطنة في أبسط معانيها هي التزامات متبادلة بين الأشخاص والدّولة؛ فالشّخص يحصل على حقوقه المختلفة وفي الوقت نفسه عليه واجبات لا بدّ عليه من أدائها، أو هي صفة المواطن التي تحدّد حقوقه وواجباته الوطنية ويعرف الفرد حقوقه ويؤدّي واجباته عن طريق التّربية الوطنية.

والمواطنة تعبّر عن حب الفرد وإخلاصه لوطنه، بما فيها الانتماء إلى الأرض والنّاس والعادات والتقاليد والاعتزاز بتاريخ مجتمعه وأمتّه والتّفاني في خدمة وطنه وبذلك

¹ - سامح فوزي: المواطنة، مركز القاهرة لدراسة حقوق الإنسان، القاهرة، ط1، 2007، ص15.

² - سعد الدين بوطبال، سامية ياحي: دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين، مرحلة التعليم المتوسط والثانوي نموذجًا، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد23، مارس2016، ص97.

³ - سعد الدين بوطبال، سامية ياحي: دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين، مرحلة التعليم المتوسط والثانوي نموذجًا، ص97.

⁴ - سعيد عبد الحافظ: المواطنة حقوق وواجبات، مركز ماعت للدراسات الحقوقية والدستورية، القاهرة، دط، 2007 ص10.

فالمواطنة؛ تحدّد علاقة الفرد بدولته وفق القوانين السائدة والتي تنظّم علاقة الفرد بدولته من حيث الحقوق والواجبات.

ثانياً: مكونات وأبعاد المواطنة:

1/مكونات المواطنة:

للمواطنة مكونات وعناصر أساسية لا ينبغي أن تكتمل حتّى تتحقق المواطنة ومن بين هذه المكونات نجد:

1-أ: الانتماء: يشير الانتماء إلى: "الانتساب لكيان ما إذ يكون الفرد مندمجاً فيه، باعتباره عضواً مقبولاً وله شرف الانتساب إليه"¹.

1-ب: الحقوق: تنقسم إلى: "حقوق الإنسان وحقوق المواطن؛ فالأولى تتمثل في: مجموع الحريات التي تتوفر عند كل فرد من أفراد الجماعة ك: حرية التعبير، حرية الاعتقاد. أمّا الثانية فنقتصر على كل من يتمتع بالمواطنة إذ يكفل لصاحبه العديد من الحقوق السياسية من بينها حق إبداء الرأي في كل أمر سياسي"²؛ ومفهوم المواطنة يتضمن حقوق يتمتع بها جميع المواطنين من: توفر التعليم وتقديم الرعاية الصحية والعدل والمساواة.

1-ج: الولاء: يعتبر الولاء أشمل من الانتماء فهو يتضمن الانتماء وهو: "مجموعة المشاعر التي يحملها الفرد تجاه الكيان الذي ينتمي إليه والولاء أساسه الالتزام ويعمل على تقوية هوية الفرد الذاتية ويستند إلى المسايرة"³ وبهذا فالولاء يعكس مدى انتماء الفرد لذلك الوطن ويعمل على تعميق اهتمام الفرد بحاجات أفراد الوطن الواحد.

1-د: الواجبات: تختلف باختلاف الرقعة الجغرافية التي ينتمي إليها "تختلف الدول عن بعضها البعض في الواجبات المترتبة على المواطن باختلاف الفلسفة التي تقوم عليها الدول فبعض الدول ترى أنّ المشاركة السياسية في الانتخابات واجب وطني، والبعض

¹- ينظر: إبراهيم الصاقوط: المواطنة والوطنية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، دط، 2007 ص27-36.

²- ينظر: المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

³- ينظر: مليكة بن زيان: الأنماط التربوية الأسرية ودورها في تربية النشء على المواطنة، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، جامعة سكيكدة، ع10، 2015، ص215.

الآخر لا يرى ذلك"¹؛ إذن فبعض الدول مثلاً ترى الانتخاب واجباً أما البعض الآخر فلا يراه كذلك أبداً.

1-هـ: المشاركة المجتمعية : تعدّ المشاركة المجتمعية من أبرز سمات المواطنة، فكلّ إسهام يخدم الوطن يترتب عليه مصالح كتقديم النصيحة للآخرين يجسد المعنى الحقيقي للمواطنة.

2/ أبعاد المواطنة:

تقوم المواطنة على مجموعة من الأبعاد نذكر منها:

2-أ البعد الشرعي: يمكن التماس البعد الشرعي للمواطنة من خلال أن: "المواطنة في مفهومها الإسلامي و الشرعي تعد المدخل لإقامة المجتمع و الالتزام بتعاليم الشرع كما أنها تنطلق من تعاليم جاء بها الإسلام"².

المواطنة في هذا البعد تتضمن مجموعة من الحقوق والواجبات التي يتمتع ويلتزم بها كل طرف من أطراف العلاقة .

2-ب: البعد المدني: ويتمثل في: المساواة بين المواطنين أمام القانون وحرية الرأي والتعبير وحقوق الأقليات في الثقافة واللغة وحقوق الملكية التي يتمتع المواطنون بنفس الحقوق³.

2-ج: البعد الاجتماعي: يظهر البعد الاجتماعي في: "المساواة بين الجنسين (الذكور والأنثى) ورفض كل أشكال التمييز ومنهم الحق في التعلم والعمل والرعاية الصحية وكذلك تأمين حاجات الفرد والأسرة."⁴

¹ - مليكة بن زيان: الأنماط التربوية الأسرية ودورها في تربية النشء على المواطنة، ص215.

² - الحسان محمد : المواطنة وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية، دار السبل للنشر والتوزيع والطباعة، الرياض، ج1 دط، 1995، ص67.

³ ينظر: فوزي سامح: المواطنة والديمقراطية والتربية المدنية، ثلاثية الغياب في التعليم المصري، مجلة اليسار الجديد القاهرة، العدد(6,7)، 2004، ص162.

⁴ شروق بنت عبد العزيز الخليف ومحمد بن خليفة اسماعيل: المواطنة وتعزيز العمل التطوعي، مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسة المرأة، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية، دط، 2013، ص60-63.

2-د: البعد الفلسفي والقيمي: إنَّ المواطنة: "تنتقل من مرجعية فلسفية وقيمية تمنح

دلالتها من مفاهيم الحرية والعدل والحق والمصير والوجود المشترك".¹

2-هـ: البعد السياسي: يتمثل البعد السياسي للمواطنة في: مدى إحساس الفرد بانتمائه

الى الوطن كأنه جسم سياسي يتمثل في مؤسسات الدولة والأحزاب، وأفكار حول الشأن

العام، وكذلك مجموع الأفكار التي تدور حولها النقابات والجمعيات ومدى سعي الفرد

للتأثير فيه.² يتجلى البعد السياسي في توفر مجموعة من الحقوق أبرزها: حق الاجتماع

في الجمعيات والأحزاب السياسية، والحق في الحصول على الجنسية والحق في الترشح.

2-و: البعد الثقافي: يهتم بما يوفره الوطن: من إحساس بالانتماء إلى جماعة تتمثل في

الهوية وتتجسد هذه الهوية المشتركة فيما يجمع الفرد مع غيره من ممارسات الحياة اليومية

من عادات كاللباس والموسيقى والأعياد، وغيرها كما أنها تتجسد في الرموز المشتركة بما

يمثل الهوية الوطنية.³

يضم البعد الثقافي كل من العادات والتقاليد التي تخص كل مجتمع أو التي تميز ذلك

المجتمع .

2-ز: البعد الاقتصادي: يشمل: كل ما يوفره الوطن ممّا تسميه الكتابات الحقوقية بشروط

الحياة الكريمة التي تضعها الدولة لمواطنيها.⁴

وبهذا فالبعد الاقتصادي هو منح المواطنين الحق في التنمية الاقتصادية، والحصول على

نصيب عادل من الثروة الوطنية.

ثالثا: مقومات المواطنة:

إنّ من أهم المقومات أو الشّروط التي تقوم عليها المواطنة ما يلي:

1: المساواة وتكافؤ الفرص: إنّ المواطنة لا تتحقق: "إلا بتساوي جميع المواطنين

والمواطنات في الحقوق والواجبات، ويعني ذلك التّساوي أمام القانون الذي يعدّ المرجع

¹ - المرجع نفسه الصّفحة نفسها.

² - ينظر: المرجع نفسه الصّفحة نفسها.

³ - ينظر: شروق بنت عبد العزيز الخليف ومحمد بن خليفة اسماعيل: المواطنة وتعزيز العمل التطوعي ، ص62.

⁴ - ينظر: المرجع نفسه، ص63.

الوحيد في تحديد تلك الحقوق والواجبات، ففي حال عدم احترام مبدأ المساواة يؤدي إلى تهديد الاستقرار¹

ويعني بها لا مجال للتمييز بين المواطنين على أساس الجنس أو اللون، أو في النشاطات السياسية وإنما هم سواسية أمام القانون.

2: الولاء للوطن: ويقصد به: "شعور كل مواطن بأنه معني بخدمة الوطن والعمل على تنميته والرفع من شأنه، وحماية مقوماته الدينية واللغوية والثقافية والحضارية، والشعور بالمسؤولية عن المشاركة في تحقيق النفع العام، والالتزام باحترام حقوق وحريات الآخرين واحترام القوانين التي تنظم علاقات المواطنين.²

والولاء للوطن هو الرابطة التي تجمع المواطن بوطنه وهو لا ينحصر على المواطنين المقيمين داخل حدود التراب الوطني، وإنما يشمل الذين يقيمون خارجه.

3: المشاركة في الحياة العامة: وهي: "المشاركة الفعلية للمواطنين والمواطنات في الحياة العامة أمر يتطلب توفر استعدادات حقيقية لكلّ المشتركين للانتماء للوطن وهذه الاستعدادات لا تتوفر إلا في حدود ضيقة والمشاركة في الحياة العامة تعني إمكانية ولوج جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية المتاحة أمام الجميع دون أي ميز.³

والمقصود من هذا مشاركة المواطنين في الحياة العامة من جميع النواحي.

رابعاً: أهمية المواطنة:

بما أنّ المواطنة تهتم بالمواطن بالدرجة الأولى كما أنّ استقرار الوطن لا يتحقق إلا من خلال تحقيق الوحدة الوطنية، من هنا تأتي أهمية المواطنة بالحياة الإنسانية:

-المواطنة تحفظ للمواطن حقوقه وتوجب عليه واجبات تجاه غيره، إذ تؤدي إلى رفع الثقة بين المواطن والدولة التي ينتمي إليه.

-تضمن العدل والإنصاف بين المواطنين أمام القانون وأمام الوظائف العامة والمناصب في الدولة.

¹ برهان غليون: بيان من اجل الديمقراطية، المركز الثقافي العربي بيروت، ط5، 2006، ص14.

² ايريك كسلاسي: الديمقراطية والمساواة، تر: جهيدة لاوند، معهد الدراسات الإستراتيجية، بغداد، ط1، 2006، ص45.

³ المرجع نفسه.الصفحة نفسها.

- "تمكّن المواطن من تدبير الشّان العام من خلال النّظام الانتخابي ومن خلال العضوية في منظمات وهيئات المجتمع المدني.
- تحدّد منظومة القيم والسلوك لاكتساب المواطنة والتّربية عليها.¹
- تضمن حقوق الإنسان في المجتمع والوطن والدّولة.
- تراعي المساواة والحريّات العامة والمشاركة الواسعة للمواطنين.
- المواطنة: تهتم بالتنوع والتّعدد العقائدي والعرفي واللّغوي والسياسي والاجتماعي.²
- تعمل على رفع الخلافات ومظاهر الاختلافات الواقعة بين مكونات المجتمع، كما تعمل على توطيد الحوار بين الأفراد.
- تكمل المواطنة: "قيم وأهداف المجتمع وتعزز تلك الأهداف والقيم، بالإضافة إلى أنّ لها تأثير على الأفراد وتغيير أفكارهم ونظرتهم لبعض الموضوعات"³
- تقوية الرّوابط والعلاقات بين مواطني البلد الواحد والحفاظ على الأمن والاستقرار.
- الوعي: حيث يشكل الوعي البنية الأساسية للمواطنة الذي بدونه تظلّ المواطنة غير مؤثرة، فالوعي الناضج يمكّن المواطن من الوصول إلى المعلومة، وتحليلها وتصنيفها وممارسة نقدها للتأكد من دقّتها قبل اتّخاذها أساساً لتكوين الرّأي أو السلوك.⁴
- التّنظيم: هو من أهم سمات المجتمع الذي يمارس أفرادها المواطنة الكاملة فيه حيث يقوم المواطنون بإنشاء منظمات مدنية.

خامساً: خصائص المواطنة:

تتميز المواطنة بخصائص معينة، وإدراك المواطن لهذه الخصائص أمر مهم، لأنّه يدفعه إلى التمسك بها.

ومن خصائص المواطنة نذكر:

1- المواطنة حاجة إنسانية ملحة (فردية واجتماعية): يعد الإنسان كائن اجتماعي بطبعه إذ: "لا يستطيع العيش بعيداً عن الآخرين، وإنّما يحتاج إلى من يؤانسه ويبثّ إليه

¹ - علاء الدّين عبد الرزاق جنكو: المواطنة بين السياسة الشّرعية والتّحديات المعاصرة، كوردستان، العراق، ص40.

² ينظر: علاء الدين عبد الرزاق جنكو: المواطنة بين السياسة الشرعية والتحديات المعاصرة، ص40.

³ الخطيب محمد بن شحات: الانحراف الفكري وعلاقته بالأمن الوطني والدّولي، مكتبة الملك فهد الوطنية الرياض

دط، 2006، ص144.

⁴ ينظر: شروق بنت عبد العزيز الخليف ومحمد بن خليفة اسماعيل: المواطنة وتعزيز العمل التّطوعي، ص72.

همومه ويشاركه أفراده وأحزانه، فالإنسان يحتاج إلى غيره من بني جنسه حتى يبلغ بالتعاون معهم غايته العملية في حياته، وبالتالي فالطبيعة فرضت على الإنسان أن يكون مدنيا اجتماعياً بالطبع.¹

إنّ فالطبيعة البشرية هي التي فرضت على الإنسان أن يكون اجتماعياً مع غيره، والمواطنة هي التي تحدّد له مسؤولياته المترتبة عليه.

2- المواطنة شاملة لجميع مكونات المجتمع المدني: إنّ المواطنة لا تقتصر على مكون

واحد من مكونات المجتمع وإنّما تتطلب تفاعل المواطن مع جميع مؤسسات المجتمع والمواطنة الحقّة هي التي تتقاسم مع الدولة أو المجتمع السياسي أو مكوناته، التي من بينها المؤسسات الدينية والتعليمية إذ يشعر الفرد بمسؤوليته تجاه تلك المؤسسات.²

3- المواطنة متوازنة بين الفردية والجماعية: تضمن المواطنة للفرد حقوق خاصة وفردية

فهي: "تعترف بحق الفرد في الحياة وحق الفرد في حمايته، وفي حرّيته الشخصية كما أنّ المواطنة تقرّ بحقوق الإنسان وحرّياته من منظور علاقته بالجماعة، فتقرّ له الحق في المساواة في القيمة الإنسانية العامة، وفي حرية الرأي والتعبير.³

فالمواطنة تحدّد للفرد حرّيته في إبداء الرأي وتمنح كل حقوقه.

¹ الحسان محمد ابراهيم: المواطنة وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية، دار السبل، الرياض، دط، 1416، ص36.

² ينظر: عطية بن حامد بن ذياب: دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، ص26.

³ الرشدي محمد: الديمقراطية والتنمية، دار المعرفة، بيروت، لبنان، دط، 2002، ص51.

المبحث الثاني: تعليمية المواطنة:

أولاً: تعريف تعليمية المواطنة:

تتعدد المصطلحات التي تطلق في الاتجاهات التعليمية والتي يتفق البعض على أنها مجرد تسميات بديلة لنفس المفهوم بمعنى أنها تشير إلى نفس مضمون تعليم المواطنة لهذا تعرّف تعليمية المواطنة أو تعليم المواطنة بأنها: "تشمل المفاهيم المدنية الديمقراطية ومهارات المشاركة المدنية، وحلّ للمشكلات والتفاوض، والشعور بالانتماء، والقيم والأخلاق بهدف تطوير ثقافة متكاملة وإيجاد مواطنين مسؤولين يعرفون حقوقهم وواجباتهم القانونية".¹

وعليه، فتعليمية المواطنة تغرس في المتعلّم قيم المواطنة وتحاول خلق مواطنين صالحين عارفين لواجباتهم ومؤيدين لها. يعرفها البعض بأنها ذلك: "التّعليم الذي يهتم بالعلاقات بين النّاس وبعضهم البعض وبين النّاس والمؤسسات، ويركّز على تنمية الأفراد كفاعلين اجتماعيين، بينهم اعتماد متبادل، ويؤكد على دمج الأفراد في المجتمع، وبناء سمات الشخصية الضرورية للمواطنة مثل: الانفتاح و المساءلة و تنمية الكفاءة و الثقافة السياسية و مهارات المشاركة، إلى جانب مهارات إحداث التغيير".²

ويتجلى من خلال هذا التعريف أنّ : تعليمية المواطنة هي التّعليم الذي يهتم بمختلف العلاقات القائمة بين النّاس مع بعضهم البعض أو بين النّاس والمؤسسات المختلفة وتؤكد على دمج الأفراد في المجتمع، من أجل بناء سمات الشخصية الخاصة بالمواطن حتّى يحدث التّغيير.

في حين يعرفها رضوي عمّار بقوله: "تعليمية المواطنة ما يمكن ردها بشكل أساسي إلى عاملين هما: أولهما: اختلاف السّياق الإداري والسياسي حيث يتمّ تنفيذ برامج تعليم

¹ عليا عمر كامل إبراهيم فرج: حق التّعليم وكفايات المواطنة في التّعليم العام المصري: دراسة لمدرسة حكومية في بيئة

فقيرة، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، 2012، ص29.

² - مصطفى قاسم : التعليم و المواطنة: واقع التربية المدنية في المدرسة المصرية ، مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان ، دط، 2006 ، ص82

المواطنة والأخر، مرتبط بالاختلافات في الأهداف والغرض الذي من أجله يخطط إجراء هذه البرامج التعليمية.¹

يتضح من هذا التعريف بأنّ تعليم المواطنة يرجع لعاملين هما: العامل الإداري والسياسي؛ والعامل الثاني هو الذي يهتم بالغرض الذي يخطط لإجراء هذه البرامج. وفي سياق آخر يعرف البعض تعليمية المواطنة بأنها: "تقديم المعرفة الأساسية بالقواعد المؤسسة التي تتعلق بالحقوق والالتزامات التي تنمي القدرات الضرورية للمشاركة النشطة في العمليات الاجتماعية والسياسية"²؛ إذن فتعليم المواطنة يتعلّق بمجموع الحقوق والالتزامات أو الواجبات المفروضة على المواطنين الذين ينتمون إلى وطن معين وهذا من أجل المشاركة في الحياة الاجتماعية.

ثانياً: أنماط تعليم المواطنة:

تتنوع أنماط تعليمية المواطنة أو تعليمها ما بين التعليم النظامي، والتعليم غير النظامي والتعليم الحياتي، والتي يتشكّل مضمونها تبعاً للجهات التي تضع المادة العلمية، سواء حكومات الدول أم المنظمات غير الحكومية ومن هذه الأنماط نذكر:³

1- التعليم النظامي: يرتبط التعليم النظامي في أي دولة بخطة الحكومة التي تنفذها المؤسسات التعليمية التابعة لها، فهي تؤدي دوراً أساسياً في تنشئة المتعلمين وذلك من خلال نشر المعارف وبناء القيم، وهذا وفق مناهج وأنشطة تحددها حكومات الدول. وقد أدرك العديد من حكومات دول العالم أهمية التعليم كوسيلة مهمة لتعزيز الاندماج الوطني.

2- التعليم غير النظامي: ترتبط مكونات برامج تعليم المواطنة في التعليم غير النظامي بشكل رئيس بالمؤسسة التي تضع المحتوى العلمي للبرنامج التعليمي، وهو ما يتفق مع رؤيتها وسياسات عملها ذات الصلة بالمفهوم، فيمكن أن تقوم بعض المؤسسات التعليمية خارج نطاق النظامية، فتضع مقررات اختيارية وأنشطة علمية تخاطب مفهوم المواطنة لدى المتعلمين.

¹-رضوي عمار: التعليم والمواطنة والاندماج الوطني، مركز العقد الاجتماعي، مصر، دط، 2014، ص10.

²-المرجع نفسه: ص9.

³-ينظر : المرجع نفسه، ص19.

3- التعليم الحياتي: يحصل هذا التّعليم عند جميع أفراد المجتمع خلال جميع مراحل حياتهم فهو عملية مستمرة منذ ميلاد الفرد حتى وفاته، فما يتعلّمه الأفراد مرتبط بالسياق الذي يواجهه وكيفية تعاملهم مع السياق، إذ لا يوجد منهج يستهدف المتعلّمين.

ثالثاً: أهمية تعليمية المواطنة:

إنّ لتعليمية المواطنة أهمية كبيرة في إعداد متعلّم واع وناجح، سواء في تعامله مع زملائه في القسم أم مع الآخرين خارجه؛ أي في مجتمعه. وتكمن أهميتها في:
- تقوية الروابط والعلاقات بين مواطني البلد الواحد، والحفاظ على الأمن والاستقرار والتّطور للوطن وأهله.

- تنمّي المواطنة: مهارات المتعلّمين وتجعلهم أعضاء فاعلين بما تهدف إليه من تقويم سلوكهم وتدريبهم على السلوك الوطني، وتعيدهم على المشاركة الايجابية في الأنشطة الوطنية في جميع مظاهر الحياة.¹

إذن فتعليمية المواطنة تؤثر على سلوك المتعلّمين وتنمي العلاقات الايجابية بينهم.
- تغرس روح المواطنة في نفوس المتعلّمين حب مجتمعهم والقيم الموجودة فيه، والقدرة على اتّخاذ القرار الحكيم، والمشاركة في شؤون المدرسة والمجتمع والالتزام بالسلوك الجيّد والأخلاق الحميدة، وتحمل المسؤولية التي يكلف بها المتعلّمون والالتزام بتطبيق مبدأ حقوق الآخرين.²

- تزويد المتعلّمين بالموضوعات المعرفية التي تساعد على فهم واكتساب القيم والأخلاق الحسنة.

- مساعدة النشء على "التدرب على ممارسة بعض القيم: كاحترام والتّعاون والالتزام بالسلوك الأخلاقي والإنساني المستمد من القيم الإسلامية وتعرف المتعلّم أيضاً بقيم وطنه وتاريخه ومعرفة الأحداث المعاصرة."³

¹-ينظر: عطية بن حامد بن ذياب المالكي: دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ

المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، إشراف فوزي عباس بنجر، ص37.

²-ينظر: القحطاني يحيى عبد الرحمان: المواطنة أسسها ومقوماتها، مطبعة الفرزدق، الرياض، دط، 1419، ص24.

³-ينظر: مختار حسن علي: قضايا واتجاهات معاصرة في المناهج وطرق التّدرّيس، مطابع بها، السعودية، دط، 1917

فتعليم المواطنة يقوم على تدريب المتعلمين على بعض القيم التي يجب أن يتحلوا بها. وضرورة المشاركة في مختلف القرارات السياسية التي تؤثر في حياتهم.
-المواطنة تعمل على الفهم الايجابي للنظام الاجتماعي والمشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية.

رابعاً: أهداف تعليمية المواطنة:

يجمع التربويون على أنّ الهدف العام لتعليمية المواطنة هو إعداد مواطن صالح يعرف حقوقه ويؤدي واجباته تجاه مجتمعه، ومن بين أهم الأهداف التي تغرسها تعليمية المواطنة في المتعلمين نذكر:

- الالتزام بمبادئ الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية.
- التحرر من التعصب والتّمييز بجميع أشكاله العرقية والإقليمية.
- اكتساب الثقافة السياسية التي تمكّن المتعلمين أن يلعبوا دوراً أساسياً بوعي وخلق كفايات.¹

إضافة إلى أنّ المواطنة تسعى إلى:

- الإيمان بالمساواة بين جميع المواطنين مهما كان الأمر ومعرفة وسائل التعاون بين المتعلمين جميعاً.
- تنمية الشعور بتحمل المسؤولية من أجل المشاركة في مختلف الأنشطة التي تحددها المؤسسة التعليمية.
- فهم روح العلم واتّساع المعرفة وتكوين خلاصة مفيدة من مختلف التجارب.²
- المواطنة تكمل قيم وأهداف المجتمع وتعزز تلك الأهداف والقيم وكما أنّ المواطنة لها تأثير على الأفراد وتغيير أفكارهم ونظرتهم لبعض الموضوعات المجتمعية.
- وتعليمية المواطنة تسعى أيضاً إلى تحقيق ما يلي:
- تعميق التفاعل الواسع بين المتعلمين ومدرستهم كأداة لتنمية مهارات المشاركة المدنية وتنمية الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية.

¹-ينظر: عطية بن حامد بن ذياب المالكي: دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ص34.

²-ينظر المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

-زيادة الوعي بمشكلات المجتمع المحلي والدولة، ومعرفة الطرق التي يمكن للفرد من خلالها الإسهام في إقامة مجتمعه¹

-تركز تعليمية المواطنة على تغيير الاتجاهات القيمية بشكل ايجابي خاصة نحو قيم المساواة.

-تعريف الفرد بحقوق الوطن أي الواجبات المفروضة على المواطن داخل بلده وهذا لتكوين مواطنين صالحين².

-تعرف تعليمية المواطنة المتعلم بنواح ثلاث وهي: -النّاحية الفكرية والنّاحية العاطفية والعملية³.

-والمواطنة تكمل قيم وأهداف المجتمع وتعزز تلك الأهداف والقيم إضافة إلى أنّ لها تأثير على كل فرد.

1- عليا عمر كامل إبراهيم فرج: حق التّعليم وكفايات المواطنة في التّعليم العام المصري: دراسة لمدرسة حكومية في بيئة فقيرة، رسالة دكتوراه، ص176.

2- اليزيد عبد الكريم: حب الوطن من منظور شرعي، مكتبة دار الرّشد، الرياض، السعودية، دط، 1417، ص79.

3- ينظر: نبيل يعقوب سمارة: قيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهاج التّربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين، رسالة ماجستير، إشراف عبد المعطي الأغا، الجامعة الإسلامية غزّة، كلية التّربية، ص36-37.

خامسا: السمات العامة لتعليم المواطنة:

يصبو تعليم المواطنة بوجه عام إلى تلبية حاجات متجددة على جميع المستويات: الاقتصادية والسياسية، الثقافية والاجتماعية، وكذا تلبية حاجات الفرد الشخصية ومن بين السمات نجد:¹

أ- معرفة الحقوق والواجبات: وتشمل مجموع الجوانب التشريعية التي تقوم بتنظيم علاقة المواطن بالحكومة، وعلاقته أيضا بالمؤسسات، والحقوق التي يحصل عليها وفي مقابلها الواجبات التي يلتزم بها، فالمواطنة ليست مجرد ارتباط بأرض ما وإنما هي عقد اجتماعي بين الإنسان ووطنه.

ب- فهم الهوية الوطنية: فكل مجتمع له هويته الوطنية التي تتكون من مجموعة متعددة من العناصر المادية والمعنوية، ومن أهم العناصر: العادات والتقاليد، واليات التفاعل بين الناس والقيم التي يحكم هذا التفاعل؛ إذ يحتاج المواطنون إلى دراسة كيفية تطور هذه الهوية.

ج- تعزيز الانتماء: فكل مجتمع يتسم بتعدد انتماءات أفراده، ويكمن دور مؤسسات الدولة في نقل الفرد من الانتماءات الفرعية إلى الانتماء الوطني، ويظهر هذا عندما تقوم علاقة سلطات الدولة بالمواطنين على المساواة والعدالة؛ إذ من حق الفرد أن يحتفظ بالانتماءات الفردية والمذهبية والقبلية.

د- تعزيز المشاركة: تعدّ بمثابة أحد واجبات المواطن التي تقوم بالحفاظ على حقوقه وتمنح له دوراً في صناعة القرارات المتعلقة به، ويتجلى دور مؤسسات التنشئة ومؤسسات التمكن في تعريف المواطنين بأنواع المشاركة السياسية وأهميتها والقوانين التي تحكمها.

¹-ينظر رضوي عمار: التّعليم والمواطنة والاندماج الوطني، ص9-14.

وقد عرّف عبد الحافظ سلامة الكتاب المدرسي بقوله: "وسيلة متوافرة مع كل تلميذ ويمكن استثمارها بشكل جيد، خاصّة الكتب الحديثة للمرحلة الابتدائية المزودة بالصور الملونة، وذات دلالة على موضوع الدّرس".¹

من خلال كلّ هذه التعريفات يتبيّن لنا بأنّ الكتاب المدرسي وسيلة لا بد من توفرها عند كل متعلّم ولا بد من استثمارها بطريقة جيدة لأتّه وعاء شامل لكل المعلومات التي يساعد المعلم على انجاز الدروس.

ثانيا: مفهوم المقاربة بالكفاءات:

سعت الكثير من البلدان إلى إصلاح منظومتها التعليمية والتربوية لتحقيق أهداف وغايات رسمتها لنفسها، ومنها الجزائر منذ 2003 وتجددت في 2008 ثم 2009 ومسّ التجديد طرق التدريس ومضامين البرامج لمواكبة التّطورات الحاصلة على الصعيدين الداخلي والخارجي وسيكون آخر ما ستعتمد مناهج الجيل الثاني المقاربة بالكفاءات. وردت عدة تعاريف للمقاربة بالكفاءات نذكر منها:

"هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التّحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تعقيدات متداخلة في الظواهر الاجتماعية والاقتصادية، ومن تمّ فهي اختيار منهجي يمكن المتعلّم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة"²

فالمقاربة بالكفاءات هي طريقة في إعداد الدّروس والبرامج التّعليمية إذ أنّها تنصّ على:

- التّحليل الدقيق للوضعيات التي يتواجد فيها المتعلّمون أو التي سوف يتواجدون فيها.
 - تحديد الكفاءات المطلوبة لأداء المهام وتحمل المسؤوليات الناتجة عنها.
 - ترجمة هذه الكفاءات إلى أهداف وأنشطة تعليمية.
- كما أنّ المقاربة بالكفاءات نظام يعمل على تطوير قدرات المتعلّمين عن طريق توظيف المعارف والمكتسبات القبلية في حلّ المشكلات.

¹ عبد الحافظ سلامة: الوسائل التّعليمية والمناهج، دار الفكر للطباعة والنّشر، الأردن، ط1، 2000، 359.

² فريد حاجي: بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية، الجزائر، دط، 2005، ص11.

ثالثا: دواعي اللجوء إلى إصلاح المناهج التربوية (الانتقال من المقاربة بالأهداف إلى المقاربة بالكفاءات):

أ-مناهج الجيل الثاني: هي مناهج تعتمد على المقاربة بالكفاءات وبشكل متطور والتي دخلت حيز التطبيق ابتداءً من الموسم الدراسي 2018/2017.
ومن المسلمّ به أنّ المناهج المدرسية تخضع دورياً إلى الإصلاح والتّعديل حيث دعت إلى ذلك الأسباب الآتية:¹

- للضبط والتّصحيح الظرفي الذي يعتبر أمراً عادياً في تسيير المناهج.
- للتحيين الذي يفرضه تقدّم العلوم والتّكنولوجيا وذلك قصداً إدراج معارف جديدة أو مواد جديدة.
- لتجدد والتّوسع في المعارف نتيجة التّطور العلمي والتّكنولوجي.
- بروز حاجات جديدة في المجتمع وتطلّعات جديد في مجال التّربية.
- ما تفرضه العولمة في المجال الاقتصادي.
- فنظراً للتّطورات العلمية والمعرفية الحديثة التي لا تتماشى والبرامج المطبقة حالياً، إذ على التّربية ضرورة التّكيف والعولمة المعلوماتية لرفع مردودها الداخلي.
- وفي ذات المنحى أشارت نتائج الدّراسة التّشخيصية إلى أنّ أهمّ العوامل والمبررات الداعية إلى إعادة النظر في المناهج الحالية في الجزائر هي:
- مصادقة الجزائر في 2015 على برامج التّتمية المستدامة للأمم المتّحدة التي تلزم كل الدول المنخرطة بترقية تعليمها مدى الحياة.
- الأخذ بمفهوم التّربية المستمرة والمتجدّدة.
- تجديد الاختلالات وتدارك النقائص المسجلة خلال تجربة المنهاج الدراسي للجيل الأول من 2003 حتى 2015 والواردة في عمليات الاستشارة حول المنهاج (2013).

¹-ينظر: بن كريمة بوحفص: المدرسة العليا للأساتذة، ورقلة، الجزائر، مقال نشر في مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع36، ص19-20.

رابعاً: مبادئ التّعليم بالمقاربة بالكفاءات:

تقوم بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات على مجموعة من المبادئ منها:¹

أ/ **مبدأ البناء:** أي استرجاع المتعلّم لمكتسباته القبلية التي يملكها ويربطها بمعارفه الجديدة المراد حفظها وتخزينها في ذاكرته.

ب/ **مبدأ التطبيق:** ويعني ممارسة الكفاية بغرض التّحكم فيها، بما أنّ الكفايات تعرّف عند البعض على أنّها القدرة على التّصرف في وضعية ما، فيكون المتعلّم نشطاً في تعلّمه. إذن؛ فهذا المبدأ يتم بثلاث طرق أساسية وهي الممارسة والتّطّرف والإجراء وذلك بهدف التّحكم في الكفاية.

إضافة إلى هذين المبدأين نجد:²

ج/ **مبدأ التّكرار:** ويقصد به تعميق الاكتساب بهدف التّحكم وذلك لأنّ المعلم يقوم بتكليف المتعلّم، بمجموعة من المهام بغية الوصول إلى المحتوى.

د/ **مبدأ الإدماج:** دمج الكفاءات المكتسبة وتوظيفها إجرائياً في وضعية واحدة مركبة ويكمن دوره في أنّه يسمح للمتعلّم التّمييز بين الكفاءات والمحتويات وما غرضه من المتعلّم.

هـ/ **مبدأ التّرباط:** يكون الدّمج فيه بترباط منسق ومفصل بين الأنشطة بغرض الوصول إلى هدف تنمية الكفاءة.

يقوم هذا المبدأ على الرّبط بين أنشطة التّعليم والتّعلم والتّقييم هادفاً إلى تنمية كفاءة المتعلّمين.

خامساً: أهداف المقاربة بالكفاءات:

إنّ التّعليم القائم على المقاربة بالكفاءات قد تمّ التّخطيط له وفق مبادئ وأسس سعياً لبلوغ غايات وأهداف محدّدة ومن بينها نجد:³

- إظهار قدرات المتعلّم لإبراز ذاته.

¹- ينظر: مريامة بريشي والزهر الأسود: التّعليم بالمقاربة بالكفاءات وعلاقته بالتّحصيل الدراسي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، دط، دت، ص 53

²- ينظر: أحمد بن محمد بن نوة: المقاربة بالكفاءات بين النظرية والتّطبيق، دط، دع، دت، ص 15-16.

³- ينظر: عبد الباسط هويدي: المفاهيم والمبادئ الأساسية لإستراتيجية التّدرّس عن طريق مقارنة الكفاءات للمنظومة التّربوية الجزائرية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المركز الجامعي بالوادي، الجزائر، ع4، ديسمبر 2012، ص 157.

- بلورة وتوجيه استعداداته.
- تدريبه على كفاءات التفكير، والربط بين المعارف، والاشتقاق من الحقول المعرفية المختلفة عند سعيه إلى حلّ المشكلات.
- تجسيد الكفاءات المتنوعة في سياق واقعي.
- سبر الحقائق وجمعها وتمحيصها حتى يكون بحثه عالي الجودة.
- استخدام أدوات منهجية والاستفادة من المصادر التعليمية المناسبة للمعارف التي يدرسها.
- القدرة على تكوين نظرة شاملة للأمور وتقييمها.
- الوعي: بدور العلم والتّعليم في تغيير الواقع وتحسن نوعية الحياة.¹
- تعمل على تحويل المعرفة النّظرية إلى معرفة نفعية.
- ربط التّعليم بواقع المتعلّم وحياته اليومية.²
- ويحاول التّعليم في الجزائر بذل كل جهوده لتحقيق هذه الأهداف قصد الوصول إلى تعليم ناجح.

سادسا: مميزات الجيل الثاني من المناهج:

- إنّ من أهم ما يميز منهاج الجيل الثاني نجد:³
- انسجامه مع القانون التّوجيهي للتّربية وبالتالي مع الغايات المحددة للنّظام التّربوي.
- اعتماد البنيوية الاجتماعية التي تضع في الصدارة الاستراتيجيات التي تمكّن المتعلّم من بناء معارفه ضمن العمل التّشاركي.
- تعمل هذه المناهج على تكامل موضوع أو مفهوم من المفاهيم في عدّة مواد قصد إحداث الانسجام الأفقي والعمودي بين المواد، وتناول المشاريع المتعددة المواد.

¹ ينظر: معوش عبد الحميد: درجة معرفة معلمي السّنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التّدريس بالمقاربة بالكفاءات وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير، إشراف برو محمد، المسيلة، 2012، ص58.

² ينظر: مريامة بريشي والزهرة الأسود: التّعليم بالمقاربة بالكفاءات وعلاقته بالتّحصيل الدراسي، ص512.

³ ينظر: بن كريمة بوحفص: المدرسة العليا للأساتذة، ص21.

- بالإضافة إلى أنه يسعى إلى تنمية الإدماج من خلال تحديد الكفاءات العرضية والقيم بدقة ضمن ما يسمى بتشاركية بحيث تصبح وحدة منسجمة ومتعاظمة فيما بينها، لتكوين ملمح تخرج التلميذ من أي مرحلة من مراحل المسار الدراسي.
- واعتمد منهاج الجيل الثاني في بنائه على احترام المبادئ التالية:
- الشمولية: وذلك ببناء منهاج لكل مرحلة تعليمية.
 - الانسجام: من خلال شرح العلاقات بين مختلف مكونات منهاج السنوات في جميع الأطوار والميادين لمعالجة تفكك منهاج الجيل القديم، كما فصلت الكفاءات العرضية ضمنا للانسجام الأفقي للمنهاج.
 - القابلية للتطبيق: وتتم بالتكفل بعملية التكليف مع شروط التنفيذ.
 - المقروئية: وتعني توخي البساطة والوضوح والدقة.
 - الوجاهة: وذلك لتوخي التّطابق بين أهداف التّكوين التي تعملها المناهج والحاجات التربوية.

الفصل الثاني

أبعاد المواطنة في كتب الجيل الثاني

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1 منهج الدراسة: يعدّ اختيار منهج الدراسة: " من الخطوات الأساسية في أي دراسة كانت والاختيار الدقيق للمنهج يعطي المصداقية للنتائج المتوصل إليها، ونظرا لتمييز الظاهرة المدروسة بمجموعة من الصفات لهذا توجّب علينا استخدام المنهج الوصفي التحليلي والإحصائي، اللذان يعتمدان على جمع البيانات وإحصائها وهذا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج و تعميمات عن الظاهر.¹

2 عينة الدراسة: يعدّ اختيار العينة مرحلة ضرورية في انجاز البحوث الميدانية وكلّما كان هذا الاختيار موفق كانت النتائج المتوصل إليها دقيقة، فالعينة هي: "مجموعة صغيرة من مجتمع البحث والتي يمكن من خلال دراستها وإلقاء الضوء على المجتمع البحثي الذي تم اختيارها منه.²

وتشمل عينة الدراسة كتب الجيل الثاني -الطور الثاني من التعليم الابتدائي- وتحديدًا كتب السنة الرابعة والسنة الخامسة.

3 مجال الدراسة: يساهم مجال الدراسة في تحديد معالم تكون محل التركيز، وهذا حتّى لا تخرج الدراسة عن مسارها المحدّد، ويتمثل مجال الدراسة في: أ-المجال الزمني: والذي يحدّد تاريخ وحدة إجراء الدراسة وقد امتدّت هذه الدراسة مدة ما يقارب حوالي ثلاثة أشهر وهذا تبعًا للترخيص الذي استلمناه من المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصّوف ميلة وكان هذا خلال أشهر فيفري ومارس وأفريل وهذه المدّة التي تحصلنا فيها على الترخيص بالزيارة للمؤسّستين

ب-المحتوى: اقتصرت الدراسة على المحتوى الذي يضم أبعاد المواطنة في كتب الجيل الثاني، الطور الثاني ابتدائي أنموذجًا (الرابعة، الخامسة) بالإضافة إلى تحليل النتائج المتوصل إليها في الاستبيان والمرتبطة بأبعاد المواطنة في الكتب التعليمية

1 - ينظر، بشير صالح الرشيدى: مناهج البحث التربوي، رؤية تطبيقية مبسطة دار الكتاب الحديث، الكويت، ط 2000، ص54

2 - عامر مصباح: منهجية البحث في العلوم السياسية و الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 2008، ص211.

4- أدوات الدراسة: لا يمكن لأية دراسة أن تقوم إلا باستخدام مجموعة من الأدوات التي تمكن الباحث من جمع المعلومات التي تخص الظاهرة المختصة بالدراسة ومن بين الأدوات المستعملة في هذه الدراسة نذكر.

أ- تحليل المحتوى: إنّ تحليل المحتوى من أهم الإجراءات التي وضعت للدراسة وهو من أكثر التقنيات التي يستعملها الباحثون في هذا الميدان.

وقد قمنا بتحليل المحتوى من أجل تحديد أبعاد المواطنة في مختلف نصوص كتب الجيل الثاني - الطور الثاني من التعليم الابتدائي - أنموذجاً.

ب- توزيع الاستبيانات (الاستبيان): يعد وسيلة مهمة لجمع البيانات وهي من الوسائل الأكثر شيوعاً في مختلف البحوث الميدانية ويمكن تعريفها على أنها الوسيلة التي يجمع بها الباحث الحقائق والمعلومات.

وتركز أسئلة الاستبيان على الموضوع البحثي بشكل سواء كان مباشر أم غير مباشر وتتكوّن هذه الأسئلة من أسئلة تتعلق بالحقائق المختلفة وعمدنا في هذا البحث إلى مجموعة من الأسئلة المفتوحة والمغلقة وعند الانتهاء من صياغتها قمنا بعرضها على الأساتذة المعنيين بالدراسة وبعد الإجابة عنها قمنا بتحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها.

المبحث الثاني: تقديم المدونة

أولاً: كتب السنة الرابعة ابتدائي

I - كتب اللغة العربية:

1 دراسة الشكل الخارجي للكتاب:

أ - بطاقة الكتاب:¹

● الهوية الوطنية:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية

● عنوان الكتاب: اللغة العربية

● المستوى: السنة الرابعة من التعليم الابتدائي

● تأليف: بن الصيد بورني سراب (مفتشة التعليم الابتدائي)، بن عاشور عفاف (أستاذة

التعليم الابتدائي)، قيطاني موهوب ربيعة (مفتشة التعليم الابتدائي)، بوخبزة أمال

(مفتشة التعليم الابتدائي)

● دار النشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

● تصميم و تركيب: شكرون حسان

● معالجة الصور: قاسي واعلي يوسف، موزاي عبد المنعم

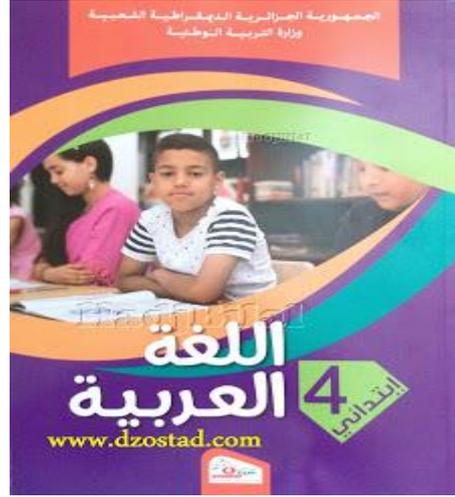
● الرسومات: بلعيد خالد

● عدد الصفحات: 159

● الطبعة الأولى: 2017/2018م

¹ - بن الصيد بورني سراب و آخرون: اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ط1، 2017-2018.

ب- وصف الكتاب:



- **الحجم:** الكتاب من الحجم الكبير، ما يحيل إلى عالم الإبداع والخيال الذي ينمي كفاءات المتعلم وصوره كبيرة وواضحة والمرحلة العمرية للمتعلم.

الغلاف:

الغلاف من الورق السميك اللامع صعب التمزيق تظهر عليه صورة ثلاثة أطفال في المكتبة جالسين على الطاولة يطالعون الكتب والابتسامه بادية على وجوههم، والمكتبة هنا رمز لأهمية العلم وحب المطالعة.

وتظهر من ورائهم صورة الرفوف مملوءة بالكتب المختلفة، وكتب في أسفل الغلاف عنوان الكتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي تحت تقديم الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بإشراف وزارة التربية الوطنية من أساتذة ومفتشين.

وجاء الغلاف بألوان زاهية متنوعة طغى عليها اللون البنفسجي وتلي صفحة الغلاف صفحة أخرى تظهر عنوان الكتاب والمستوى الدراسي ولجنة تأليف وهي ذات لون أبيض كتب عليها باللونين الأسود والأحمر.

1-2 دراسة محتوى الكتاب:**أ - مقدمة الكتاب:**

يبدأ الكتاب بمقدمة عبارة عن كلمة لمؤلفيه، تحدثت عن الكفاءات المستهدفة والأهداف المرجوة من وراء تأليف هذا الكتاب مختومة برجاء المؤلفين أن يكونوا قد أصابوا الهدف وحققوا الغاية.

ب - محتوى الكتاب:

نجد بعد المقدمة جدول مضمون الكتاب الذي يحتوي على ثمانية مقاطع

في كل مقطع محور وهي كالآتي:

المقطع الأول: ويتضمّن:

المقاطع	المحاور	الوحدات	الأساليب	التراكيب النحوية	الصيغ الصرفية	الظواهر الإملائية	الرصيد اللغوي	المحفوظات	الإدماج(النص + المشروع)
المقطع 1	القيم الإنسانية	مع عصاي في المدرسة	ألفاظ النسبة	أنواع الكلمة	الضمائر		الرصيد الخاص بأعمال الخير	أنشودة الأمل الممكن	البائع الصغير
		ماسح الزجاج	ظروف الزمان	الفعل الماضي		التاء المفتوحة في الأفعال	الرصيد الخاص بألعاب الأطفال	صحوة بخيل	إنجاز لائحة الحقوق والواجبات
		حفنة نقود	التشبيه بـ : ك	الفعل المضارع	تصريف الفعل الماضي مع ضمائر المتكلم		الصفات الخاصة بالقيم الإنسانية		

ويسعى هذا المقطع إلى تعليم المتعلمين كيفية التعامل مع الآخرين والتكيف مع

المحيط الخارجي من مدرسة ومجتمع، ويهدف إلى غرس جملة من القيم الإنسانية في

نفوسهم ومنها: الإحسان - مساعدة الفقراء والمحتاجين - إمطة الأذى عن الطريق -

التعاون - التكافل الإنساني - زيارة المرضى.

المقطع الثاني : ويتضمّن :

المقاطع	المحاور	الوحدات	الأساليب	التراكيب النحوية	الصيغ الصرفية	الظواهر الإملائية	الرصيد اللغوي	المحفوظات	الإدماج(النص + المشروع)
المقطع 02	-	التجمعات	العطف	الجملة الفعلية		التاء المفتوحة في الأسماء	الترابط الدلالي الخاص بمجموعة المشتقات		من صور التضامن

صنع مطوية لوصف الحي	أمي تاج الوفاء	الرصيد الخاص بالمعرفة والمدرسة	تصريف الفعل الماضي مع ضمائر المخاطب والغائب	الفاعل	ظروف المكان	المعلم الجديد		
		الاشتقاق - التضاد		المفعول به	المفعول المطلق	بين جارين		

- ويهدف هذا المقطع إلى تحقيق مجموعة من القيم وهي: المشاركة - التعاون - الاحترام - الإحسان - الاعتذار - التضامن - العمل - النظافة - الحب - الأدب - المساعدة - التماسك الاجتماعي.

المقطع الثالث : ويحتوي على :

المقاطع	المحاور	الوحدات	الأساليب	التراكيب النحوية	الصيغ الصرفية	الظواهر الإملائية	الرصيد اللغوي	المحفوظات	الإدماج (نص + مشروع)
المقطع 03	الهوية الوطنية	الحنين إلى الوطن		الجملة الاسمية	تصريف الفعل الماضي مع جميع الضمائر		علامات الترقيم		أجمل الأوطان
		الأمير عبد القادر	صفات الشخصية	الصفة		الهمزة المتوسطة على الألف	الصفات المادية		إنجاز بورترية شخصية وطنية عن
		الجزائر العزيزة	ما إن .. حتى ...	الفعل اللازم والفعل المتعدي	تصريف المضارع مع ضمائر المتكلم والمخاطب		الرصيد الخاص بالرموز والمعالم الوطنية	يا أمي لا تبكي علي	

- ويهدف هذا المقطع إلى تحقيق القيم الآتية: حب الوطن - الاعتزاز بالوطن وبالرموز الوطنية والمناسبات والأعياد - الانتماء - الإخلاص - الوفاء.

المقطع الرابع : ويتضمّن:

المقاطع	المحاور	الوحدات	الأساليب	التراكيب النحوية	الصيغ الصرفية	الظواهر الإملائية	الرصيد اللغوي	المحفوظات	الإدماج (نص + مشروع)
المقطع 04	الطبيعة والبيئة	رسالة والتغلب	أفعال دالة على الحركة	حروف الجر	تصريف الفعل الماضي مع جميع الضمائر		الهمزة المتوسطة على الواو	الضياء تغريدة العندليب	كوكبنا في خطر
		بيوتنا بين الأمس واليوم	التشبيه بـ كأن	المضاف إليه	تصريف المضارع مع ضمائر الغائب		الهمزة المتوسطة على النبرة		إنجاز لوحات بيئية
		طاقة لا تنفذ	ألفاظ النسبة	فعل الأمر	تصريف المضارع مع ضمائر المتكلم والمخاطب				

ويهدف هذا المقطع إلى ترسيخ القيم الآتية: الجمال - النظافة - الطبيعة - حماية البيئة - التكنولوجيا.

المقطع الخامس: ويتناول:

المقاطع	المحاور	الوحدات	الأساليب	التراكيب النحوية	الصيغ الصرفية	الظواهر الإملائية	الرصيد اللغوي	المحفوظات	الإدماج (نص + مشروع)
المقطع 05	الصحة والرياضة	قصة زيتونة	التفضيل	المضارع المنصوب	تصريف فعل الأمر		الرصيد الخاص بالأغذية (ألغاز)	التوازن الغذائي رياضة الأبدان	صحتك هي الأهم
		مرض سامية	بينما ... إذا ب ...	كان وأخواتها	الهمزة في آخر الكلمة		التضاد / الرصيد الخاص بالاختصاص الطبي		تصميم اليوم لمراحل النمو
		لمن تهتف الحناجر	التعجب بـ : ما أفعل .. !	الحال	اسم الفاعل		الرصيد الخاص بالرياضة		

ويهدف إلى تحقيق هذه القيم: الأدب - اللعب - الروح الرياضية - المنافسة - الوقاية.

المقطع السادس: ويتضمن:

المقطع	المحاور	الوحدات	الأساليب	التراكيب النحوية	الصيغ الصرفية	الظواهر الإملائية	الرصيد اللغوي	المحفوظات	الإدماج (نص + مشروع)
المقطع 06	الحياة الثقافية	أنا من ذهب	ظروف المكان	المفعول المطلق		الأسماء الموصولة	الترباط الدلالي (الخاص بالحرف)	الكتاب علبة الألوان	سر العداوة بين القط والفأر
		لباسنا الجميل	لولا ... ل ...	المضارع المجزوم	اسم المفعول	الهمزة في آخر الكلمة	الرصيد الخاص بالمرورث الثقافي		إنجاز شريط مرسوم
		القاص الطارقي	الاستثناء ب: إلا - سوى	الفعل الماضي المبني للمجهول		الألف اللينة عند الأطفال	الترباط الدلالي		

ويهدف هذا المقطع إلى تحقيق مجموعة من القيم أهمها: الثقافة - الاعتزاز بالمرورث الثقافي - الاعتزاز بالتراث الوطني - الحفاظ على العادات والتقاليد - الجمال.

المقطع السابع: ويتضمن ما يلي:

المقطع	المحاور	الوحدات	الأساليب	التراكيب النحوية	الصيغ الصرفية	الظواهر الإملائية	الرصيد اللغوي	المحفوظات	الإدماج (نص + مشروع)
المقطع 07	الإبداع والابتكار	مركبة الأعماق	الاستدراك ب: لكن	علامات الرفع في الأسماء	الاسم في المفرد والمثنى		الرصيد الخاص بالغوص	الكتاب علبة الألوان	أحلام المستقبل
		سالم والحاسوب	التفضيل	علامات نصب الاسم		الألف اللينة في الأسماء	الرصيد الخاص بالحاسوب		كتابة كيفية صناعة لعبة
		بهية والقلم	أفعال الحركة سوى	علامات جر الاسم المبني للمجهول	المصدر		الرصيد الخاص بالاكشاف والاختراع		

ويهدف هذا المقطع إلى تحقيق القيم الآتية: التكنولوجيا - العلم - التقدم - المستقبل - الإبداع.

المقطع الثامن: ويتضمّن:

المقطع	المحاور	الوحدات	الأساليب	التركيب النحوية	الصيغ الصرفية	الظواهر الإملائية	الرصيد اللغوي	المحفوظات	الإدماج (نص + مشروع)
المقطع 08	الرحلات والأسفار	جولة في بلادي	شمال جنوب شرق غرب	المبني والمعرب		الألف اللينة في الحروف	الرصيد الخاص بالصفات والسفر بالطائرة	الحمامة المهاجرة	على شاطئ العوانة
		حكايات في حقيبتني	ظروف المكان	الفعل الصحيح والفعل المعتل	الاسم في المفرد وجمع المذكر السالم	الرصيد الخاص بالعواصم والبلدان	الواحة		إنجاز دليل سياحي

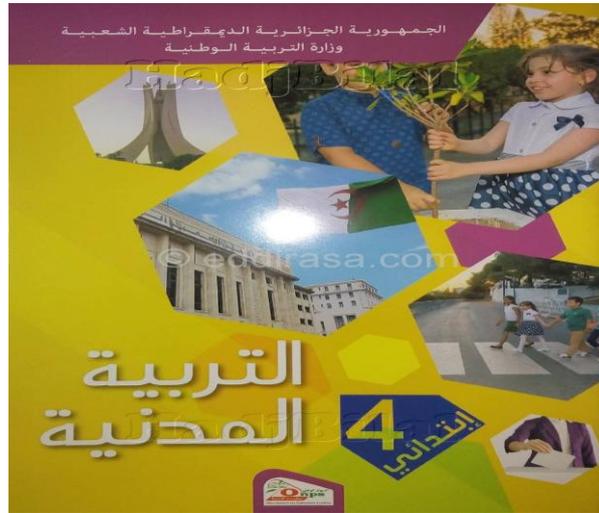
ويهدف هذا المقطع إلى تحقيق القيم الآتية: الجمال - السفر - الانتماء - حب الوطن.

كتاب التربية المدنية:

1 دراسة الشكل الخارجي:

ا - بطاقة الكتاب:¹

- الهوية الرسمية: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية- وزارة التربية الوطنية
- عنوان الكتاب: التربية المدنية
- المستوى: الرابعة من التعليم الابتدائي
- تأليف: بن الصيد بورني سراب (مفتشة التعليم الابتدائي)، قراش الزهرة (مفتشة التعليم المتوسط
- إشراف وتنسيق: شريف أزواوي - الزهرة بودالي
- دار النشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية
- تصميم وتركيب: سامية بوراس جدو
- معالجة الصور: زهير يحيايوي، عبد المنعم موزاي، يوسف قاسي وعلي
- الطبعة الأولى: سنة 2017 - 2018
- عدد الصفحات: 38 صفحة
- ب - وصف الكتاب:



- الحجم: الكتاب من الحجم الصّغير، رسمت صورته بحجم كبير، وكتبت معلوماته بخط واضح

¹ - بن الصيد بورني سراب وقراش الزهرة: التربية المدنية، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ط1، 2017 - 2018.

➤ **الغلاف:**

الغلاف من الورق السميك اللامع الذي يصعب تمزيقه، تظهر عليه عديد من الصور، جاءت في الأعلى صورة لطفلين يغرسان شجرة الزيتون وهي رمز للاحتفال بعيد الشجرة والمحافظة على البيئة، بجانبها صورة لمعلم تاريخي وهو مقام الشهيد والذي يرمز لشهادتنا الأبطال ورمز للتضحية في سبيل الوطن، تأتي وسط الغلاف صورة لمقر المجلس الشعبي البلدي وراية العلم الجزائري ترفرف عاليا، وهذا رمز للسيادة والسلطة الوطنية في حين تظهر الصورة الرابعة مجموعة من التلاميذ يقطعون الطريق وهم متمسكون بأيدي بعضهم البعض، وفي صورة أخرى شخص يضع ظرف الانتخاب في صندوق الناخب فهو بذلك يؤدي واجبه الانتخابي نحو وطنه ويعبر عن رأيه.

كتب في الجهة اليسرى من الغلاف في الأسفل عنوان كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي تحت تقديم الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بإشراف وزارة التربية الوطنية من مؤلفين ومفتشين.

وفي الصفحة التالية للغلاف أعيد كتابة عنوان الكتاب والمستوى الدراسي باللونين الأحمر والأسود على التوالي وهي ذات لون أبيض.

وفي الأعلى كتب الرقم أربعة داخل دائرة لتظهر في وسط الصفحة لجنة تأليف الكتاب داخل إطار باللون الأحمر وتظهر في آخر الصفحة دار النشر والسنة الدراسية.

➤ **دراسة محتوى الكتاب:**➤ **1 - مقدمة الكتاب:**

تظهر مقدمة هذا الكتاب قبل فهرس موضوعاته، موجهة لمتعلم السنة الرابعة يصبو من خلالها المؤلفون إلى تحقيق ما سطر من كفاءات في منهاج المادة وتعرفه بمضمون الكتاب، لتجسيد القيم المستهدفة ووضعها حيز التطبيق.

➤ **ب - محتوى الكتاب:**

يظهر فهرس المحتويات، بعد مقدمة الكتاب وجاء محتوى الكتاب في شكل وضعيات تعليمية مندرجة تحت ثلاثة ميادين هي:

➤ الحياة الجماعية.

➤ الحياة المدنية.

➤ الحياة الديمقراطية والمؤسسات.

وهذه الوضعيات هي:

الوضعية التعليمية
➤ تراثنا كنز ثمين
➤ المعالم الأثرية في وطني
➤ حي القصبة العتيق
➤ من تراثنا المادي
➤ التّويزة
➤ المحميات الطبيعية في الجزائر
➤ أحافظ على التّراث الوطني وأعتز به
➤ التّراث الوطني ومنظمة اليونسكو

وتتدرج هذه الوضعيات تحت ميدان الحياة الجماعية وتتحدث عن التّراث الثقافي في بلادنا والتعريف بمعالمها الأثرية التي تزخر بها، كما يحثّه على الحفاظ على التّراث الوطني والاعتزاز به.

الحوار وأهميته
➤ آداب الحوار
➤ إدارة الحوار في القسم
➤ الحوار بدل العنف
➤ أساهم في حل الخلافات
➤ التمييز العنصري

تتحدث هذه الوضعيات عن أهمية الحوار وآدابه التي يجب على المتعلم الالتزام بها أثناء محادثاته مع الآخرين سواء كانوا من أبناء وطنه أم من جنسيات أخرى دون تمييز بينهم لتجنّب العنف والخلافات بين أفراد المجتمع.

- المدرسة الابتدائية
- المتوسطة
- الثانوية
- الملكية الخاصة
- الملكية العامة
- تنظيف المدرسة

تعرف هذه الوضعيات المتعلم المتعلم بالمؤسسات التربوية للمراحل الثلاثة ومكوناتها لذلك على المتعلم المحافظة على الملكية العامة والمؤسسات الخاصة.
كتاب التربية الإسلامية:

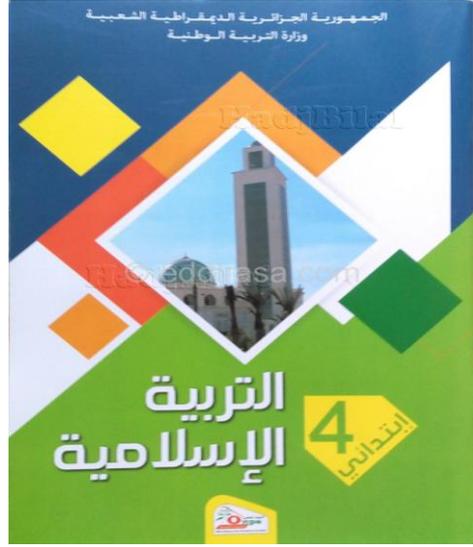
1 دراسة الشكل الخارجي للكتاب:

أ- بطاقة الكتاب¹

- الهوية الرسمية: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية - وزارة التربية الوطنية
- عنوان الكتاب: التربية الإسلامية
- المستوى: السنة الرابعة من التعليم الابتدائي
- تأليف: دعّاس سيد علي مفتش التربية الوطنية لمادة العلوم الإسلامية، غاوي سهلية (مفتشة التعليم الابتدائي)، سماعيل خليدة (مكونة للتعليم الابتدائي)، عبود محمود (مفتش التعليم المتوسط، قادة عبد الرحمان (مفتش التربية الوطنية) إرزيل رمضان (مفتش التعليم الابتدائي)
- تصميم وتركيب: رياش حكيم
- معالجة الصور: قاسي و علي يوسف، موزاي عبد المنعم
- تصميم الرسومات: بوحيلة فضيلة (مجاوي)
- الإشراف التقني والتنسيق: شريف عزواوي - الزهرة بودالي
- دار النشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية
- عدد الطبعة: الأولى: 2017-2018
- عدد الصفحات: 80 صفحة

¹ - دعّاس سيد علي و آخرون: التربية الإسلامية، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ط1، 2017-2018.

ب- وصف الكتاب:



الحجم: الكتاب من الحجم الصغير كُتِبَ بخط واضح.

الغلاف:

الغلاف من الورق السميك صعب التمزيق، تظهر عليه صورة لمسجد (القبة، المئذنة) تحيط به بعض أشجار النخيل والمسجد هنا رمز للدين الإسلامي لعبادة الله فيه بالصلاة والذكر وقد جاءت الصورة داخل تلو الصورة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بإشراف وزارة التربية الوطنية ليأتي أسفل الغلاف كل من عنوان الكتاب -التربية الإسلامية- والمستوى الدراسي السنة الرابعة من التعليم الابتدائي كما جاء الغلاف بألوان مختلفة منها الأبيض والأصفر والأخضر ... الخ وتلي صفحة الغلاف صفحة أخرى أعيد عليها كتابة عنوان الكتاب والمستوى الدراسي ولجنة تأليف الكتاب من أساتذة ومفتشين بإشراف من وزارة التربية الوطنية.

2/ دراسة محتوى الكتاب:

أ - مقدمة الكتاب:

تظهر مقدمة الكتاب قبل فهرس موضوعاته وقد ابتدأت بالبسملة وتلتها صلوات وسلام على الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم. وهي تتحدث عن الأهداف المرجوة من وراء تأليف هذا الكتاب مختومة بشكر موصول للأساتذة والأولياء.

ب/ محتوى الكتاب:

يأتي بعد مقدمة الكتاب فهرس المحتويات وقد جاءت في شكل مواضيع وهي كالآتي:

المواضيع:

- ✓ سورة العلق
- ✓ طلب العلم
- ✓ الإخلاص
- ✓ الإيمان بالكتب السماوية
- ✓ الزكاة
- ✓ الإحسان
- ✓ سورة التين
- ✓ الإحسان إلى الجار
- ✓ من صفات عباد الرحمن
- ✓ دعوة الرسول ص لقومه وموقف خديجة رضي الله عنها
- ✓ موقف قريش من دعوة النبي ص
- ✓ أدمج تعليماتي
- ✓ سورة الشرح
- ✓ الإيمان بالرسول عليهم السلام
- ✓ الصيام
- ✓ سورة الضحى
- ✓ إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه
- ✓ الحلم والعفو
- ✓ التبسم صدقة
- ✓ نبذ العنف
- ✓ إسلام عمر بين الخطاب رضي الله عنه
- ✓ أدمج تعليماتي
- ✓ سورة الليل
- ✓ نبي الله يونس عليه السلام
- ✓ تجنب الغش
- ✓ سورة الشمس

✓ مثل الجليس الصالح

✓ نبي الله صالح عليه السلام

✓ أدمج تعليماتي

تتحدث مواضيع هذا الكتاب عن أهم الأسس التي يقوم عليها الدين الإسلامي من قرآن كريم وأحاديث نبوية لما تنص عليه من أوامر ونواهي ربانية وتهدف إلى تعريف المتعلم بمقومات دينه الإسلامي وتعليمه بعض الأخلاق الفضيحة الواجب عليه التحلي بها داخل الأسرة والمجتمع.

ثانيا : كتب السنة الخامسة ابتدائي:

1 - كتاب اللغة العربية:

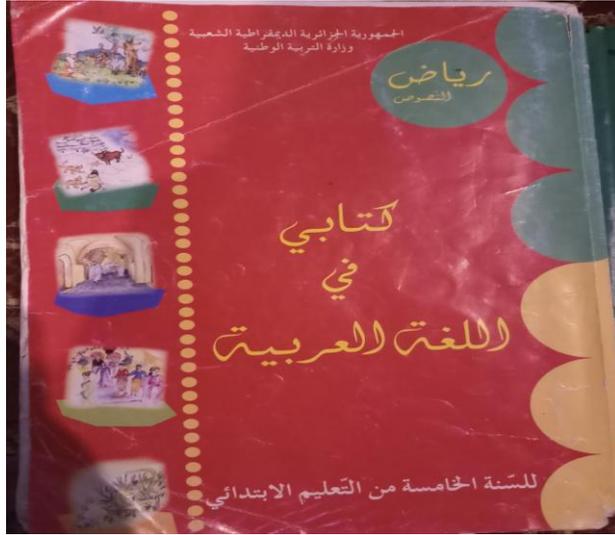
1 - دراسة الشكل الخارجي للكتاب:

1 - بطاقة الكتاب: ¹

- الهوية الرسمية: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية
- عنوان الكتاب: كتابي في اللغة العربية
- المستوى: السنة الخامسة من التعليم الابتدائي
- تأليف: مفتاح بن عروس: (أستاذ مكلف بالدروس)، عائشة بوسلامة (معلمة)
- تصميم الرسومات والغلاف: زهية يونسى - شمول كريم حموم
- دار النشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية
- إشراف وتأليف: شريفة عطاس (أستاذة التعليم العالي)
- تصميم وتركيب: فوزية مليك
- معالجة التصوير: يوسف قاسي واعلي
- عدد الصفحات: 191
- الطبعة: الطبعة الأولى
- سنة النشر: 2016 / 2017 م

¹ - مفتاح بن عروس وعائشة بوسلامة: كتابي في اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ط1، 2016، 2017 م.

ب - وصف الكتاب :



➤ **الحجم:** كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي من الحجم الكبير وكتابه واضحة

➤ **الغلاف:**

يتبين أن غلاف كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي من الورق السميك، وتطغى على الكتاب صور، فالصورة الأولى تحمل صورة شجرة وبعض الحيوانات، أما الصورة الثانية فتظهر رجل في الثلج ومعه بعض الدببة، في حين أن الصورة الثالثة تظهر رجل وامرأة في قصر، أما الصورة الرابعة ففيها مجموعة من النسوة بأزياء تقليدية، والصورة الأخيرة تحمل منظرا طبيعيا.

والكتاب يضم ألوانا: أولها الأحمر الذي يعد اللون الغالب على واجهة الكتاب والثاني هو اللون الأخضر وأخيرا اللون الأخضر.

في حين أن خلفية الكتاب تضم حوصلة أو نتيجة من الكتاب، وأن سلسلة رياض النصوص موجهة لمتعلمي السنة الخامسة من التعليم الابتدائي وهذا من أجل تعليمهم اللغة العربية وفق المقاربة النصية .

والصفحة التي تلي الغلاف تضم لجنة التأليف والعنوان والسنة والإشراف وما إلى ذلك، وهذه الصفحة أيضا كتب عليها باللونين الأحمر والأسود، وتأتي بعدها صفحة تضم مقدمة الكتاب، ثم صفحة أخرى تبين للمتعم كيفية استعمال الكتاب بطريقة مختصرة، وتظهر هذه الصفحة عناوين بعض النصوص المدرجة في الكتاب وبعض التمارين التي تساعد على إنجاز المشاريع، وصورة لصفحة تساعد المتعلم على المراجعة والتقييم ...

ثم تظهر صفحة أخرى تحمل التوزيع السنوي للمحتوى الذي يحمله الكتاب.

2 - من حيث المحتوى:

1 - مقدمة الكتاب: تأتي مقدمة كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي بعد الصفحة الأولى التي تضم لجنة تأليف الكتاب والعنوان، وفي المقدمة بدأ المؤلفون مقدمتهم بلفظة "يسرنا" وأن هذا الكتاب يمثل امتداد لخط الإصلاح الذي شرعت فيه الوزارة، وهذا وفق المقاربة بالكفاءات، كما يتبين أن المقدمة موجهة إلى المتعلمين، وذلك من أجل تعريفهم على الكتاب ومختلف الكفاءات المرجوة من وراء تأليفه، وقد تطرقوا في المقدمة إلى الكتابة لأنها تعد انشغالا دائما، وقد قسم الكتاب إلى عشرة مشاريع وختمت المقدمة بنتيجة هي أن القراءة والتعبير والكتابة كفايات متصلة ببعضها، وتمنيهم تحقيق التمكن الفعال من اللغة لأنها الهدف الأسمى الذي وصفوه.

ب - محتوى الكتاب:

بعد صفحة "كيف تستعمل كتابك" تأتي صفحة "التوزيع السنوي للمحتوى" المقسم

إلى عشرة مشاريع، وهي كالتالي:

المشروع الأول: يضم :

المحفوظات	النص التوثيقي	المعجم	الإملاء	الصرف	النحو	القيم	الوحدة	المحور	المشروع
الثعلب المتكرر	من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان	التعامل مع القاموس - التعامل مع القانون - الترادف	الشر	الصيغة - المجرد والمزيد	- مفهوم النص - أجزاء النص - الجملة وأنواعها	- احترام رأي الآخر - احترام الحقوق والواجبات	- رسالة الإسلام - الوعد المنسي - الوعد المنسي	القيم الإنسانية	أرتب أجزاء القصة

يبين هذا المشروع المعنون بالقيم الإنسانية للمتعلم بعض القيم التي لا بد عليه أن يتّصف بها في حياته اليومية ومع زملائه، كاحترام رأي الآخر واحترام الوعد، واحترام الحقوق والواجبات.

المشروع 02: أضف شخصية داخل القصة:

أصف شخصية داخل القصة	العلاقات الاجتماعية	من رأفة الفقراء - الاصدقاء الثلاثة - النمل والصرصور	التضامن مع الضعفاء - قيمة العمل والاجتهاد - قيمة التبرع	الجملة الاسمية - الخبر - جملة	الفعل الصحيح - الفعل - المعتل	الهمزة على الألف في وسط الكلمة - الهمزة على الواو في وسط الكلمة	الاشتقاق - التضاد - الرصيد الخاص بالتضامن	جمعية أمين	النملة
----------------------	---------------------	---	---	-------------------------------	-------------------------------	---	---	------------	--------

يظهر هذا المشروع المعنون بالعلاقات الاجتماعية وتبين للمتعلم كيفية تضامنه مع الضعفاء وكذا قيمة العمل والاجتهاد في الحياة اليومية وقيمة التبرع في المدرسة مع زملائه.

المشروع 03: الخدمات الاجتماعية:

أعبر عن الأحاسيس	الخدمات الاجتماعية	كوكس و الحماية المدنية - حارس الليل و الغزال - قصة قرية	قيمة الخدمة الاجتماعية - روح التضامن و التضحية - روح التعاون و التأزر	الجملة التعجبية - الجملة - الاستفهامية - النداء	الفعل المثال - الفعل - الأجوف - الفعل - الناقص	الهمزة على النبرة - الهمزة على الواو في الصفات - الرصيد الخاص بعمل الكشافة	الرصيد الخاص بالحماية المدنية - الترادف في الصفات - الرصيد الخاص بعمل الكشافة	الشرطة و دورها	الكشاف
------------------	--------------------	---	---	---	--	--	---	----------------	--------

يبرز هذا المشروع للمتعلم قيمة الخدمة الاجتماعية التي يقوم بها المتعلم مع الآخرين من تعاون وتأزر معهم والتضحية أيضا مثل التضحية التي يقوم بها رجال الحماية المدنية.

المشروع 04: أَلْحَن نَصاً:

أَلْحَن نَصاً	التوازن الطبيعي والبيئة	قصة الحيتان الثلاثة -بين التمساح والطيور	المحافظة على البيئة البحرية -المحافظة على البيئة الحيوانية -المحافظة على الماء	خبر كان مفردا وجملة -خبر كان شبه جملة	الفعل اللفيف	الهمزة في آخر الكلمة	توظيف الاشتقاق -الرصيد الخاص بالبحار	الماء ثروة	الماء
---------------	-------------------------	--	--	---------------------------------------	--------------	----------------------	--------------------------------------	------------	-------

يوضِّح هذا المشروع للمتعلِّم كيفية المحافظة على البيئة البحرية والحيوانية وتعرفه أيضا على الفعل اللفيف كيف يستطيع توظيف الاشتقاق وكيف ينجز المشروع المعنون بالنص أيضا.

المشروع 05: أصف مكانا في قصة:

أصف مكانا في قصة	الهوية الوطنية	عاصمة بلادي الجزائر	الاعتزاز بالتراث الثقافي المعماري	خبر إن مفردا وجملة	الفعل الجامد	همزة القطع	الرصيد الخاص بالمعالم الأثرية	قصور الجزائر	تشيد لوطني
	-من تقاليدنا	-لوحات من صحراء بلادي	-الاعتزاز بالصحراء	خبر إن شبه جملة	الفعل المشتق	الرصيد الخاص بالاحتفالات الوطنية والأيام الوطنية -الرصيد الخاص بالصحراء			
			-الاعتزاز بالتقاليد الوطنية	-الصفة	الاسم الممدود				

يبين هذا المشروع للمتعلِّم كيف يعتزُّ بالتراث الثقافي والصحراء وتعرف المتعلم على الفعل الجامد والفعل المشتق وتعرفه أيضا على قصور الجزائر العديدة وتعلمه تحفيظ النشيد الوطني والصفة.

المشروع 06: أكتب نصا أقدم فيه شرحا:

أكتب نصا أقدم فيه شرحا	الصحة و الرياضة	سيانغ بالحمض	التعامل الايجابي مع التغذية	الحال -الحال جملة وشبه جملة	الاسم المقصور	همزة وصل	الرصيد الخاص بالأطباق المحلية و العالمية	ألعاب القوى في التاريخ الاسلامي	الرياضة
	-ابن سينا الطبيب الماهر	-التعامل الايجابي مع الأدوية	-التميز	-	همزة المنفردة	-	-الرصيد الخاص بالميدان التعامل مع القاموس		
	-الروح الرياضية والتنافس الايجابي	-رامي بطل السباحة والغطس							

يوضح هذا المشروع للمتعلّم أن الصحة تقوم على الرياضة وكذلك تحدد له أيضا كيفية التعامل مع الأغذية والتعامل الايجابي مع الأدوية وتعرّفه أيضا على الحال سواء أكان منفردا أم جملة أم شبه جملة وكيف يكتب همزة الوصل والهمزة المنفردة.

المشروع 07: أنجز بطاقة كتاب:

انجز بطاقة كتاب	غزو الفضاء و الاكتشافات العلمية	كوكب الأرض الأقمار الاصطناعية	التحسيس بالخطر على طبقة الأوزون -التفاعل الايجابي مع الاختراعات العصرية	أسماء الاشارة	جمع التكسير	اللام المتصلة بالأسماء المعرفة	التعرف على الكواكب	المذنب هالي	القمر
				النسبة			التعرف على الأقمار الاصطناعية		
				الموصولة			التعرف على بعض العلماء		
				الاشتقاء					

يبرز هذا المشروع للمتعلّم كيفية انجاز بطاقة كتاب وتعرّف المتعلم على كوكب الأرض وجمع التكسير والنسبة وكذلك اللام المتصلة بالأسماء المعرفة.

المشروع 08: أنجز ملصقة إخبارية:

انجز ملصقة إخبارية	الحياة الثقافية والفنية	حفلات عرس في مهرجان الزهور مسرح عرائس الجزاجوز	الاعتزاز بالتراث الثقافي أعراس مهرجانات التفاعل الإيجابي مع الفن المسرحي والسينمائي	المفعول فيه لأجله	علامات التأنيث	ما الاستفهامية مع حروف الجر	الرصيد الخاص بالأعراس	الأفلام السينمائية	الياسمين
				المفعول معه	تصريف المثال	الرصيد الخاص بعالم الأزهار	الرصيد الخاص بالمرح والسينما		

في هذا المشروع المعنون ب: أنجز ملصقة إخبارية يكون المتعلم قادرا على التمييز بين المفعول فيه والمفعول لأجله والمفعول معه وكذلك يكون باستطاعته تصريف المثال وتحديد علامات التأنيث ويحدد التراث الثقافي والتفاعل الإيجابي مع الفن المسرحي

المشروع 09: أكتب كيفية صنع شيء:

أكتب كيفية صنع شيء	الصناعات التقليدية والحرف	النفخ في الزجاج تصنعات من الطين تحفا	الاعتزاز بالحرف المحلية وإعادة الاعتبار لها	المفعول المطلق التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي	تصريف الفعل	حذف النون من الأسماء المضافة	الرصيد الخاص بحرفة الزجاجي	الفنون الإسلامية والحرف	النجار
							الرصيد الخاص بالحرف		

إنّ المشروع التّاسع الذي يحمل عنوان "أكتب كيفية صنع شيء" يحدّد للمتعلّم الصناعات التقليدية والحرف كذلك الطريقة المستعملة في النفخ في الزجاج واعتزازه بالحرف المحلية ومحاولة إعادة الاعتبار لها.

المشروع 10: أحكي رحلة باستعمال الضمير أنا:

أحكي رحلة باستعمال الضمير أنا	الرحلة والأسفار	كريستوفر كولومبوس مكتشف امريكا مع ابن بطوطة في رحلة إلى الحج	التفتح على العالم	إثارة الفضول وحب المغامرة	الأفعال الخمسة اعراب الفعل المعتل	تصريف الفعل الناقص	زيادة الألف في الماضي بالرحلات	الرصيد الخاص بالرحلات الرصيد الخاص بعالم التجارة	قصر الحمراء	الحمامة المسافرة
---	--------------------	---	----------------------	---------------------------------	---	--------------------------	--------------------------------------	---	----------------	---------------------

في المشروع العاشر والأخير يصبح المتعلم بعد انتهائه قادرا على تصريف الفعل الناقص وكذلك يصبح باستطاعته معرفة الأفعال الخمسة وإعراب الفعل المعتل والرحلات التي قام بها ابن بطوطة وخاصة رحلة إلى الحج.

II / كتاب التاريخ:

1 - دراسة الشكل الخارجي للكتاب:

أ - بطاقة الكتاب:¹

- الهوية الرسمية: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية
 - عنوان الكتاب: التاريخ
 - المستوى: السنة الخامسة من التعليم الابتدائي
 - تأليف: مولود بركوعي (أستاذ التعليم الثانوي)، الشريف أوديع (أستاذ تعليم ثانوي) وبشير سعدوني (أستاذ مكلف بالدروس)
 - التصميم والإخراج التقني: عبد الرحيم موساوي
 - دار النشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
 - إشراف: بشير سعدوني (أستاذ مكلف بالدروس بجامعة الجزائر)
 - عدد الصفحات: 96 صفحة
 - الطبعة: الطبعة الأولى
 - سنة النشر: 2016-2017.
- ب - وصف الكتاب:



الحجم: كتاب التاريخ للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي من الحجم المتوسط وكتابته بخط غليظ وواضح.

¹ - مولود بركوعي آخرون، التاريخ، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ط1، 2016/2017.

الغلاف:

إنّ غلاف كتاب التاريخ للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي من الورق السميك ويحمل الغلاف صور بعض الشهداء والمجاهدين أمثال: الأمير عبد القادر وعبد الحميد بن باديس ومصطفى بن بولعيد ويحمل أيضا صورة العلم الوطني في أيدي المجاهدين آنذاك.

أما خلفية الكتاب فتضم صور بعض المجاهدات أثناء الثورة يحملن العلم الوطني بيديهن ووراءهن بعض المجاهدين.

وتضم الصّفحة الموالية للغلاف عنوان الكتاب والمستوى وإشراف ولجنة تأليف الكتاب والتصميم، وهذه الصّفحة مكتوبة بخط غليظ وبلون أسود قاتم، ثم تأتي بعدها صفحة فهرس الكتاب، ثم مقدمة الكتاب، ثم تأتي صفحة أخرى تبين للمتعلّم كيف يستعمل كتابه وهذه الصفحة تضم بعض الصفحات الصغيرة، وتوجد أيضا في هذه الصفحة عناوين بعض الموضوعات التعليمية التي تمكنه من مراجعة مكتسباته القبلية ثم تأتي صفحة التقويم التشخيصي .

2 - من حيث المحتوى:

1 - مقدمة الكتاب: تأتي مقدمة الكتاب بعد فهرس الكتاب أو المحتويات، فقد أكد المؤلفون في مقدمة الكتاب أنهم حرصوا على تبسيط محتوياته وتوضيحها وهذا يكون بالخرائط والصور والرسوم والوثائق، وقد قسموا الكتاب إلى ثلاثة مجالات وكل مجال يحتوي على مجموعة من الموضوعات التعليمية المترابطة والمتناسقة مع بعضها البعض كما أن هذه المنهجية تهدف إلى جعل المتعلم مواطنا ماهرا، يترك التعلم فيه أثرا دائما ويمكنه من التكيف مع مختلف الإشكالات التي تواجهه في الحياة.

ب - محتوى الكتاب: بعد الصفحة الأولى من الكتاب التي تحمل العنوان والمؤلف والإشراف والتصميم يأتي فهرس الكتاب.

ينقسم إلى ثلاثة مجالات:

- مقدمة الكتاب
- كيف تستعمل كتابك
- تقويم تشخيصي

المجال الأول: الاستعمار الفرنسي وسياسته في الجزائر

- طبيعة العلاقات الجزائرية الفرنسية قبل الاحتلال
 - مرامي فرنسا من احتلال الجزائر
 - السياسة الفرنسية بالجزائر ومظاهرها
- في هذا المجال يستطيع المتعلم أن يعرف سياسة الاستعمار في الجزائر وطبيعة العلاقة بين الجزائر وفرنسا قبل الاحتلال بالإضافة إلى مرامي فرنسا من احتلال الجزائر وسياستها في البلاد أثناء الاستعمار.

- المجال الثاني: المقاومة الوطنية من أجل تحرير الجزائر

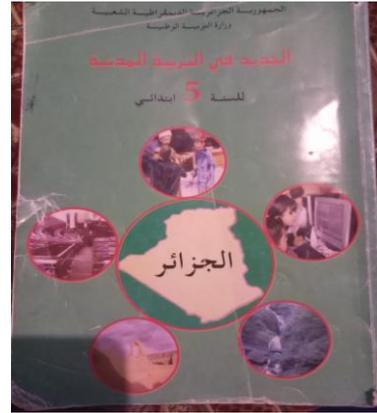
- المقاومة الشعبية
 - النضال السياسي
 - الحركة الإصلاحية
 - الثورة التحريرية المسلحة
- يتبين في نهاية المجال الثاني المعنون ب: المقاومة الوطنية من أجل تحرير الجزائر، أن المتعلم قادرا على تحديد أهم المقاومات الشعبية في الجزائر والنضال السياسي خلال فترة الاستعمار وكذلك أهم الحركات الإصلاحية في الثورة التحريرية.

- المجال الثالث: استرجاع السيادة الوطنية وإعادة بناء الدولة الجزائرية

- ظروف الجزائر غداة الاستقلال
 - أسس ومبادئ السياسة الداخلية ومظاهرها ط
 - المشاريع الإنمائية
 - أسس ومبادئ السياسة الخارجية ومظاهرها
- في نهاية هذا المجال يكون المتعلم قادرا على تحديد ظروف الجزائر غداة الاستقلال ومعرفة الأسس والمبادئ الداخلية للسياسة الجزائرية ومظاهرها وكذلك السياسة الخارجية وأهم المظاهر التي تقوم عليها.
- شخصيات تاريخية
 - بيان أو نوفمبر 1954 م
 - مصطلحاتي التاريخية

II - كتاب التربية المدنية:**1 - دراسة الشكل الخارجي للكتاب:****أ - بطاقة الكتاب: ¹**

- الهوية الرسمية: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية ووزارة التربية الوطنية
- عنوان الكتاب: التربية المدنية
- المستوى: السنة الخامسة من التعليم الابتدائي
- تأليف: أحمد فرطيس (مفتش التربية والتعليم الابتدائي)
- إشراف: محمد الشريف عميروش (مفتش التربية والتعليم المتوسط)
- دار النشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية
- عدد الصفحات: 96
- الطبعة: الطبعة الأولى
- سنة النشر: 2016 - 2017

ب - وصف الكتاب :

- الحجم: يعدّ كتاب " الجديد في التربية المدنية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي " من الحجم المتوسط، تظهر صورته وكتابته بخط واضح .
- الغلاف:

يتبين أن غلاف كتاب الجديد في التربية المدنية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي من الورق السميك، ويحمل الغلاف عدة صور، فالصورة الأولى تظهر خريطة الجزائر ملونة بلون أصفر ومكتوب في وسطها " الجزائر " بالخط الأسود الغليظ، وصورة ثانية

¹ - أحمد فرطيس: الجديد في التربية المدنية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ط1، 2016، 2017 .

لمنظر طبيعي فيه شلال وبعض الأشجار، وصورة لبعض المتعلمين يبدو أنهم يدرسون بالحاسوب.

أمّا خلفية الكتاب فتضم صورة كبيرة في وسط الغلاف وفي هذه الصورة يظهر بعض المتعلمين وكأنهم يساهمون في عملية التشجير في مؤسستهم التعليمية وصورة أخرى يظهر عليها علم الجزائر ولون خلفية الكتاب (الغلاف) بالأصفر والأبيض وفي آخر الخلفية تأتي بعض المعلومات تخصّ الكتاب كالسعر وسنة النّشر ورقم القرار المصادق عليه من قبل لجنة الاعتماد والمصادقة ورقم الإيداع القانوني وغيرها .

وفي الصّفحة الموالية للغلاف يأتي عنوان الكتاب والمستوى الموجه إليه الكتاب وكذا التّأليف بالإضافة إلى الإشراف، ثم تأتي صفحة أخرى تحمل مقدمة الكتاب وبعدها تأتي صفحة تضم فهرس الكتاب

وفي الصّفحة التّالية تأتي صفحة كيفية استعمال الكتاب وتضع هذه الصفحة عناوين الوحدات والكفاءات القاعدية ثم تأتي وقفة تقويمية ثم الخلاصة وغيرها ثم تظهر صفحة المجال الأول.

2 - دراسة محتوى الكتاب:

1 - مقدّمة الكتاب: جاءت مقدّمة الكتاب بعد الصفحة الأولى من الكتاب التي تضمّ العنوان والسنة والتّأليف والإشراف، وهذه المقدّمة موجهة إلى المتعلّم، خاصة أنه مقبل على مرحلة التّعليم المتوسط، فالمطلوب منه التحكم جيدا فيما سبق أن تعلمه في السنوات السابقة وذلك أنه يجب عليه أن يقف في مستهل كل وحدة لكي يراقب مكتسباته القبليّة. - يقدّم الكتاب للمتعلّم معارف جديدة لا بدّ عليه أن يربطها بالمعارف السّابقة لأن ذلك مطلوب في المقاربة الجديدة وقد ختم المؤلف مقدّمته بقوله أنّ الكتاب يضم أنشطة أقل مما تضمنه الكتابان السابقان.

ب - محتوى الكتاب:

بعد صفحة مقدّمة الكتاب يأتي فهرس الكتاب الذي ينقسم إلى ستة مجالات وهي :

المجال الأول: يضم:

المجالات المفاهيمية	الوحدات
المواطنة	- الانتماء الوطني قسما (نشيد) - النظام في حياة المواطن - المواطن وعلاقته بغيره - الوحدة الإدماجية شعب الجزائر مسلم

يوضح المجال الأول المعنون بالمواطنة: للمتعلّم معرفة أهمية الانتماء الوطني، وإبداء الاعتزاز به وهذا من خلال تحديد المكونات الأساسية لهوية الجزائر التي هي : الإسلام والعروبة والأمازيغية وحفظه للنشيد الوطني، أما في الوحدة الثانية المعنونة ب: النظام في حياة المواطن وذلك من خلال التزام التلاميذ في حياتهم المدرسية بالقانون. وفي الوحدة الثالثة المواطن وعلاقته بغيره - يستطيع المتعلم أن يحدد علاقة المواطن بغيره وهذا من خلال التعاون والتضامن وتحديد الحقوق التي تلزم عليه.

المجال الثاني:

الحقوق والواجبات	4 - الحق في الرعاية الصحية - جزائرننا (نشيد) 5 - الحق في التّعلم - نحن طلاب الجزائر(نشيد) 6 - الحق في المنح العائلية - الوحدة الإدماجية
------------------	--

يكون المتعلم في المجال الثاني قادراً على تحديد الحقوق التي يتمتع بها المتعلم ومنها الحق في الرعاية الصحية التي تتكفل بها الدولة وذلك بالوقاية من الأمراض المعدية مثلا وبالتالي التكفل بصحة التلاميذ ثم يجب عليه حفظ نشيد جزائرننا، أمّا في الوحدة الخامسة فيستفيد المتعلم من الحق في التعليم وذلك حتى بلوغ سن التّمدرس لأنّه إجباري خاصة في المراحل الأولى.

وفي الوحدة السادسة المعنونة بـ " الحق في المنح العائلية " التي تعني استفادة العامل من الأجرة أثناء أدائه لعمله.

المجال الثالث: يضم:

7 - المجالس المنتخبة مواطني (نشيد)	الحياة الديمقراطية
8 - قواعد المناقشة	
9 - حرية التعبير	
- الوحدة الإدماجية	

يوضّح المجال الثالث: الحياة الديمقراطية الذي يضم ثلاث وحدات، فالوحدة الأولى تبيّن للمتعلّم المجالس المنتخبة وبعدها نشيد مواطني ثم تأتي الوحدة الثانية التي توضح قواعد المناقشة أمّا الوحدة الأخيرة فتضم حرية التعبير وبعدها تأتي الوحدة الإدماجية التي تضم ملخصًا من الوحدات الثلاثة الأخرى .

المجال الرابع:

10 - الميزانية العائلية	من الحياة العملية
11 - قواعد التعامل في البيع والشراء	
12 - التبذير والاقتصاد	
- الوحدة الإدماجية	

يظهر هذا المجال الذي يحمل عنوان: من الحياة العملية المقسّم إلى ثلاث وحدات، فالوحدة الأولى " الميزانية العائلية " ويبين المتعلم طريقة التحكم في صرف الميزانية العائلية وهذا خلال ترشيد الاستهلاك اليومي للماء والغذاء. أمّا الوحدة الثانية " قواعد التعامل في البيع والشراء " التي تحكمها مجموعة من القوانين المقيدة للتجارة كقانون حماية المستهلك. وفي الوحدة الأخيرة التبذير والاقتصاد فتظهر للمتعلّم أن يتجنّب مظاهر التبذير والإسراف

المجال الخامس:

13 - العلم سبيل الرقي 14-الاحتفال بيوم العلم 15-صور من ثقافتنا - الوحدة الإدماجية اشهدي يا سماء (نشيد)	الحياة الثقافية
--	-----------------

يدرس المتعلم في هذا المجال - الحياة الثقافية - العلم سبيل إلى الرقي فيكون المتعلم قادرا على العمل على اكتساب العلم بثتى الطرق لأهميته بالنسبة للفرد والمجتمع، وفي الوحدة الثانية يستطيع المتعلم تقدير أهمية العلم بتخصيص يوم للاحتفال به كل عام لإبراز انعكاساته على الفرد والمجتمع. في الوحدة الأخيرة صور من ثقافتنا يعرف المتعلم صور من التراث الثقافي الوطني المتنوع والاعتزاز به وصيانته.

المجال السادس:

16- الحياة في الريف 17-الحياة في المدينة -الشهيد (نشيد) 18- التثقيف والتسلية - الوحدة الإدماجية	من مظاهر الحياة المدنية
---	-------------------------

يدرس المتعلم في هذا المجال الحياة في الريف ثم الحياة في المدينة وبعدها التثقيف والتسلية وبعدها الوحدة الإدماجية التي تعد ملخصا للوحدات الثلاث.

المبحث الثالث: أبعاد المواطنة في كتب السنة الرابعة والخامسة ابتدائي

تمهيد:

بعد اطلاعنا على محتويات كتب السنة الرابعة والخامسة ابتدائي، وجدناها تتضمن العديد من الموضوعات التي يعد همها الأول والأخير هو تعريف المتعلم على أبعاد المواطنة، وبالتالي غرس هذه الأبعاد لديه، وبالأحرى في حياته اليومية حتى يكون مواطناً صالحاً.

أولاً: أبعاد المواطنة في كتب السنة الرابعة ابتدائي:

1 - كتاب اللغة العربية:

نموذج 01: " التاجماعت " ¹

يتضح لنا من خلال قراءتنا لهذا النص أنّ موضوعه يدور حول عمل من الأعمال الخيرية ألا وهو التّويزة والتي يشارك فيها كل أفراد مجتمع ما لمساعدة الفقراء والمحتاجين فالتعاون قيمة وجب التحلي بها ونشرها بين الناس يتحدث النص عن شخص يأبى المشاركة في التّويزة ومعاونة جاره الذي احترق منزله وغضب رئيس القرية منه وعاتبه، وقد أرفق النص بصورتين للمنزل المحترق وصورة تمثل اجتماع أهل "التاجماعت" لإعانة صاحب المنزل.

فالنص يحث على قيمة التعاون والتضامن وتقديم يد المساعدة للمحتاجين إليها.

حوصلة وتقييم شخصي:

بعد تحليلنا للنص استنتجنا أنّه يهدف إلى تعليم قيمة نبيلة وهي التعاون مع الغير والتضامن معهم فذلك من قيم المواطنة التي وجب على المواطن التحلي بها في مجتمعه لبناء مجتمع متماسك متضامن ومتعاون محب للخير وهذا ما يتجسد في قوله: صلى الله عليه و سلم: "المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً "

¹ - ينظر: الملحق رقم 1.

نموذج 02: " بين جارين " ¹

انطلاقاً من تحليلنا للنص نستنتج أنه يتناول حوار دار بين جارين حول إساءة أحدهما للآخر دون قصد، وقد جاء النص من مسرحية، حاملاً بعض قيم المواطنة وهي:
الاعتراف بالخطأ والإحسان إلى الجار والتي بها نبني مجتمعاً متحاباً متسامحاً مع بعضه البعض وفي هذا يقول المثل " الجار قبل الدار " .

حوصلة وتقييم شخصي:

بعد تحليلنا للنص استخلصنا أنه يهدف إلى تعليم المتعلم كيفية التعامل مع جيرانه وعدم الإساءة إليهم كما يعلمه قيم نبيلة، كالاعتراف بالخطأ والاعتذار والإحسان إلى الجار، التسامح، كما أنه من يفعل خيراً يجزي خيراً وقد أوصانا الله تعالى ورسوله بالإحسان إلى الجار إذ يقول: صلى الله عليه وسلم " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره "

نموذج 03: " الوطن " ²

من خلال تفحصنا لمحتوى النص يتبين أنه يعرّف المتعلم بوطنه ويصف جماله وكثرة خبراته، ويتحدث النص أيضاً عن حب الوطن والاعتزاز به، وأرفق النص بمجموعة من الصور للتنوع البيئي في الجزائر من أشجار ونخيل وصحراء ورمال معبرة عن كثرة خيراتها

حوصلة وتقييم شخصي:

نستنتج مما سبق ذكره أنّ النص يسعى إلى غرس محبة الوطن في نفوس المتعلمين حيث يحثهم على المحافظة على خيراتهم وعلى الاعتزاز والافتخار به، كما يعرّف المتعلم بالتنوع الجغرافي والبيئي الذي يطبع وطنه الجزائر ويعكس النص بعض قيم التربية على المواطنة وهي الانتماء وحب الوطن والاعتزاز به ومن واجب المتعلم الاجتهاد والحرص على طلب العلم لرفع شأنه.

في هذا يقول الشاعر:

وطني لو شغلت بالخلد عنه نازعتني فيه بالخلد نفسي

¹ - ينظر: الملحق رقم 2.

² - ينظر: الملحق رقم 3.

2 - كتاب التربية المدنية:**نموذج 01: الحوار وأهميته:**¹

من خلال قراءتنا لهذه الوضعية يتّضح لنا أنّها تعرّف المتعلّم بالحوار، وأهميته في نشر المحبة والتّفاهم بين أفراد المجتمع، إذ يجب على المتعلّم الالتزام بأداب الحوار أثناء نقاشاته مع الآخرين، وقد أرفقت الوضعية بمجموعة من الصور التي تعكس ذلك .

حوصلة وتقييم:

انطلاقاً من تحليلنا للوضعية نستنتج أنّها تهدف إلى تعليم المتعلّم أهمية التّحاور والتّشاور مع الآخرين، واستخدام الألفاظ الحسنة أثناء الحوار كما عليه الالتزام بأهم المبادئ التي يقوم عليها تحنّباً للعداوة والبغضاء بينهم.

نموذج 02: " التّمييز العنصري "²

بعد اطلاعنا على هذه الوضعية المعنونة بـ التّمييز العنصري تبين لنا أنّها توضح للمتعلّم الأسس التي يقوم عليها التّمييز العنصري بين الأشخاص، وتطلب من المتعلمين اجتناب التّمييز فيما بينهم، وأرفقت الوضعية بمجموعة من الصور التي تدعو إلى المساواة فيما بينهم

حوصلة وتقييم:

بعد تحليلنا لهذه الوضعية نستنتج أنّها تهدف إلى تعليم المتعلمين واجتناب التّمييز بين الأشخاص وأنّه لا فرق بين ذكر وأنثى ولا أبيض وأسود، فالجميع متساوون أمام القانون فباجتناب التّمييز يسود السلم والأمان بين أفراد المجتمع، وينعدم العنف والكرهية بينهم.

¹ - ينظر الملحق رقم 4.² - ينظر الملحق رقم 5.

3- كتاب التربية الإسلامية:

النموذج 01: سورة العلق: ¹

يتناول النص سورة العلق التي طُلبَ من المتعلمين قراءتها وحفظها هذه السورة تهدف إلى تعلم القراءة والكتابة باعتبارهما يقضيان على الجهل والأمية فللعلم أهمية كبيرة في تطور الأمم وازدهارها وسبب لدخول الجنة .

حوصلة وتقييم شخصي:

نستخلص مما أنف ذكره أن هدف النص هو تعليم المتعلم القرآن الكريم وتعريفه بأول ما نزل من هذا القرآن على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهي الآيات الخمس الأولى من سورة العلق والتي يدعو إلى ضرورة تعلم القراءة والكتابة بصفة خاصة وطلب العلم بصفة عامة لما له من مكانة عظيمة في حياة المتعلم الدنيا وسبب للفوز بالجنة في الدار الآخرة، فبالعلم نخدم الأوطان وننال مرضاة الله تعالى وفي هذا يقول صلى الله عليه وسلم فيما روي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " طلب العلم فريضة على كل مسلم" رواه ابن ماجة

النموذج 02: الإحسان إلى الجار: ²

من خلال قراءتنا للنص يتضح لنا أن محتواه يدور حول وصية من وصايا الرسول "ص" للمسلمين وهي الإحسان إلى الجار وواجب احترام وعدم أذيته وقد أرفق النص بصورة تعكس هذا الخلق العظيم كما دعم النص بحديث شريف يحث على حسن معاملة الجيران جاء فيه: عن أبي هريرة رضي الله عنه عن الرسول (ص) قال: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره" رواه مسلم فنظرا لأهمية الإحسان إلى الجار قرنه الرسول "ص" بالإيمان بالله و باليوم الآخر.

حوصلة وتقييم شخصي:

نستنتج مما سبق ذكره أن النص يهدف إلى تعليم المتعلم خلق من الأخلاق النبيلة وقيمة من قيم المواطنة ألا وهي: الإحسان إلى الجار إذ على المتعلم احترام جيرانه وعدم الإساءة إليهم ومساعدتهم في قضاء حاجياتهم امتثالاً لأمر الله ورسوله في ذلك لما له من

¹ ينظر: الملحق رقم 6² ينظر: الملحق رقم 7.

أهمية بالغة في بناء مجتمعات متماسكة متحابّة وفي هذا يقول صلى الله عليه و سلم: "ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه" (رواه البخاري مسلم)

النموذج 03: نبذ العنف: ¹

من خلال قراءتنا للنص يتجلى لنا أنّ موضوعه يتحدّث عن إحدى القيم التي وجب على المتعلّم التحلي بها وهي اجتناب العنف والدعوة إلى السّلمية في الأقوال والأفعال حيث يشير النص إلى أن العفو عند المقدرة ومسامحة الظالم والابتعاد عن إيذاء الآخرين أخلاق نبيلة وجب على المتعلم الإنصاف بها، وأرفق النص بصورة تعكس قيمة السّلمية في التعامل والعفو عن الظالم.

حوصلة وتقييم شخصي:

بعد تحليلنا للنص نستخلص أنّ هدفه هو تعليم المتعلّم أنّ العنف فعل شنيع وجب عليه اجتنابه سواء كان عنفا جسديا أم معنويا لفظيا. كما أنّ العفو عن الظالم ومسامحته خلق كريم ينشر المحبة بين الناس.

فالإسلام ينبذ العنف بالقول والفعل والإيماء ويوصينا بالحلم والتسامح للفوز برضوان الله ومغفرته فالمسلم من سلم الناس من لسانه ويده.

النموذج 04: تجنّب الغش: ²

من خلال تحليلنا لمحتوى الصّفحة يتبيّن لنا أنّه يتحدّث عن صفة من الصّفات القبيحة وجب على المتعلم اجتنابها ألا وهي الغش حيث حدّثنا الرسول (ص) منها وأمر بالابتعاد عنها لأن الغش ينشر العداوة والبغضاء ويزيل الثقة بين أفراد المجتمعات ودعم النصّ بحيث شريف قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من غش ليس مني " رواه الإمام أحمد.

حوصلة وتقييم شخصي:

نستنتج مما أنف ذكره في النموذج أنّه يهدف إلى تحذير المتعلّم من الغش ومن عواقبه وآثاره السلبية على الفرد والمجتمع إذ على المتعلم اجتناب الغش بجميع أشكاله لتسود الثقة والأمن والاستقرار بين الناس؛ فالرسول "ص" حدّثنا من الغش في كل الأماكن ومهما كانت الظروف لأنّ فيه تعدٍ على حقوق الآخرين وبهذا يجب على المتعلّم الالتزام

¹ ينظر: الملحق رقم 8.

² ينظر: الملحق رقم 9.

بأوامر الله ورسوله واجتتاب نواهيه لكسب رضاه والفوز بالجنة فالمتعلم الصادق في القول والفعل يحبه الجميع.

ثانياً - أبعاد المواطنة في كتب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

1 - كتاب اللغة العربية:

- النموذج 01: " من رأفة الفقراء " ¹

بعد تفحص نص " من رأفة الفقراء " تبين لنا أنّ الهدف الأسمى من إدراج النصّ هو تعويد المتعلمين على مدّ يد العون والمساعدة للآخرين مثل ما قامت به المرأة راحيل في ذلك النص، وقد حث الله تعالى على التعاون خاصة في البر والتقوى أو بالأحرى في الأمور التي يرضاها هو إذ يقول: في سورة المائدة الآية 02 -

حوصلة وتقييم:

استخلصنا من خلال تحليلنا للنصّ بعدا من أبعاد المواطنة ألا وهو التعاون والتضامن الذي يقوم به الفقراء في حياتهم اليومية، ويعدّ هذا البعد من أبرز قيم المواطنة الذي يحثنا به الله سبحانه وتعالى، وهذا البعد لا بد من عرضه لدى المتعلمين .

- النموذج 02: " الأصدقاء الثلاثة " ²

أثناء تحليلنا للنصّ المعنون بـ " الأصدقاء الثلاثة "، تبين أنّه يعلم المتعلم قيمة الصداقة ويتضمّن هذا النصّ أيضاً قيمة : خدمة الأرض، فالصديقان عامر وثامر اختارا أن يزرعا أرضهما بشجيرات الفاكهة والزينة، أما سامر فلم يقدّم بأيّ عمل، بدأ العجوز يوبخه ويقول له: " من زرع حصد، ومن سار على الدرب وصل "، فالمتعلم في هذا النص يتعرف على قيمة العمل الصالح في وطنه.

حوصلة وتقييم:

بعد تحليلنا للنصّ استخلصنا بأنّ هدفه هو: تعليم المتعلم قيمة العمل الصالح الذي يعد من أبرز قيم المواطنة الحقيقية التي تتجلى في الأثر الذي يتركه العمل الصالح في الوطن إذ يقول تعالى: " ... وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم

¹ - ينظر الملحق رقم 10.

² - ينظر الملحق رقم 11.

الغيب والشهادة فيننكم بما كنتم تعملون " -سورة التوبة 105-، والمواطن الحقيقي هو الذي يخدم وطنه بكل الأعمال الصالحة.

- النموذج 03: " عاصمة بلادي الجزائر"¹

من خلال تحليلنا لهذا النص نجد المتعلم يتعرف على عاصمة الجزائر، وموقعها ويتعرف كذلك على أهم أوصاف الأحياء القديمة الموجودة في الجزائر العتيقة، ويساعد هذا النص المتعلم على الاعتزاز بعاصمة بلاده الجزائر.

حوصلة وتقييم:

في هذا النص يتعلم المتعلم قيمة أخرى وهي قيمة عاصمة بلادي الجزائر إذ تغرس لدى المتعلم قيمة المواطنة والانتماء إلى وطنه ومعرفة لعاصمة الوطن.

- النموذج 04: " من تقاليدنا"²

يتعرف المتعلم في هذا النص على أهم تقاليد بلاده، التي لا بد على الجزائريين أن يتمسكوا بها مثل إحياء الأعياد المحلية كالاحتفال بتافسيت، وعيد الزريبة في غرداية وغيرها، وافتخاره بهذه الأعياد.

- حوصلة وتقييم:

تعد التقاليد من أبرز أبعاد المواطنة التي تميز كل وطن عن آخر والمتعلم بعد قراءته لهذا النص نجده يتعرف على أهم تقاليد الجزائر، كالاحتفالات المتعددة ببعض الأعياد المحلية مثل عيد الفروسية في الأوراس.

- النموذج 05: " لوحات من صحراء بلادي"³

بعد قراءتنا لهذا النص تبين لنا أنه يتحدث عن الصحراء الجزائرية الواسعة ومنها: صحراء ورقلة وغرداية، وقد تجول أصحاب الرحلة في صحراء غرداية بالخصوص.

حوصلة وتقييم:

في هذا النص يتعرف المتعلم على الصحراء وما تتضمنه من خيرات وأهم مميزات صحراء غرداية والمناظر التي تميزها عن باقي مناطق الجزائر.

¹ - ينظر الملحق رقم 12.

² - ينظر الملحق رقم 13.

³ - ينظر الملحق رقم 14.

- النموذج 06: " نشيد لوطني"¹

من خلال هذه الأنشودة يكون المتعلم مطالب بالحفاظ عليه وبنائه لأنه رعاه منذ الصغر والمواطن المثالي هو الذي يخدم وطنه ويفتخر به خاصة أنه آماله ومفاخره .
حوصلة وتقييم:

من خلال هذه الأنشودة يتعلم المتعلم بعد جديد من أبعاد المواطنة وهو بناء الوطن.

¹ - ينظر الملحق رقم 15.

2- كتاب التاريخ:

- النموذج 01: "طبيعة العلاقات الجزائرية الفرنسية قبل الاحتلال (1518-1830)"¹

يتناول هذا النموذج علاقات الجزائر مع فرنسا، التي كانت في بدايتها علاقة ود وتعاون وهذا قبل الاحتلال وهذا نظراً لمكانة الجزائر المرموقة في البحر المتوسط وكذا قوة أسطولها وكثرة ثرواتها ثم تحالفت مع الدول الأوروبية ضد الجزائر فساءت العلاقة.

حوصلة وتقييم:

نستنتج من هذا النموذج أن العلاقة التي تربط الجزائر بفرنسا هي علاقة تقوم على التعاون والوثام حيث عمدت فرنسا إلى توطيد علاقتها بالجزائر خلال القرن 16 وبداية القرن 17، وبعدها تحولت إلى علاقة صدام وصراع، ويتعرّف المتعلم على بعد جديد من أبعاد المواطنة وهو: طبيعة العلاقة بين الجزائر وفرنسا قبل الاحتلال.

- النموذج 02: "مرامي فرنسا من احتلال الجزائر"²

بعد اطلاعنا على هذا النموذج الذي يبيّن أسباب أو دوافع احتلال فرنسا للجزائر والتي منها: موقعها الهام، وخيرات الجزائر، وتبقى هذه الدوافع الأساسية، إلا أن فرنسا جعلت من حادثة المروحة ذريعة لاحتلال البلاد، وبعدها احتلت الجزائر.

حوصلة وتقييم:

انطلاقاً من تحليلنا لهذا النموذج الذي يضم أربعة أنشطة نجد المتعلم يتعلم أسباب ودوافع فرنسا من احتلال الجزائر كـ رغبتها في نشر المسيحية والتخلص من مشاكلها الداخلية إلا أنّها وضعت بعض الدوافع غير الحقيقية منها حادثة المروحة التي كانت في 29 أبريل 1827، وبعد هزيمة الجزائريين في معركة سطاوالي زحفت القوات الغازية في 05 جويلية 1830 وبعد دخولها إلى الجزائر قامت بتوسيع الاحتلال في كل أنحاء الجزائر.

- النموذج 03: السياسة الفرنسية بالجزائر ومظاهرها³

بعد قراءتنا للنموذج الثالث المعنون ب: السياسة الفرنسية بالجزائر ومظاهرها يتبين في النشاط الأول أن فرنسا لم تلتزم بالوعود التي أعطتها للجزائريين التي جاءت في النداء الذي وجهه قائد الجيش الفرنسي إلى الجزائريين في 1830، وقد قام المستعمر أيضاً في

¹ - ينظر الملحق رقم 16.

² - ينظر الملحق رقم: 17.

³ - ينظر الملحق رقم 18.

الميدان الاقتصادي بربط البلاد تجاريا بفرنسا، أما السياسة الثقافية والدينية فقد استبدل الأعياد والعادات الجزائرية بأعياد وتقاليد غربية فرنسية .

حوصلة وتقييم:

بعد تحليلنا لهذا النموذج الذي يحدّد سياسة فرنسا بالجزائر خلال فترة الاحتلال منها: عدم التزام المستعمر بالوعود التي قدّمها للشعب الجزائري وإهمال الجانب الصناعي للجزائر في سياستها الاقتصادية كما أنّه حاول تشويه الدين الإسلامي وهدم المساجد.

- النموذج 04: " المقاومة الشعبية"¹

يتناول هذا النموذج أهم المقاومات الشعبية التي عرفتها الجزائر خلال الفترة الممتدة من 1830 إلى 1916، ومن أهم هذه المقاومات مقاومة الأمير عبد القادر ومقاومة أحمد باي، مقاومة الزعاطشة ولالة فاطمة نسومر .

حوصلة وتقييم:

بعد تحليلنا لهذا النموذج نستخلص أهمية المقاومات الشعبية، التي بلغ عددها أكثر من 160 مقاومة، حيث شملت معظم مناطق الوطن التي قادها شيوخ قبائل وبعضها قادها شيوخ زوايا مثل مقاومة المقراني ومقاومة الأمير عبد القادر الذي ألحق هزائم كبيرة على طلب الصلح وعقد المعاهدات كمعاهدة دي ميشال، ويتعرّف المتعلّم على المقاومات الجزائرية التي تعد من أبعاد المواطنة.

- النموذج 05: " النضال السياسي"²

يبرز هذا النموذج أهم المظاهر التي اتخذها النشاط السياسي، كتقديم العرائض والاتّصال بالشخصيات العالمية، وهذا من أجل شرح أوضاعهم والحصول على حقوقهم ثمّ ظهرت بالجزائر عدة شخصيات قامت بهذا النشاط كالأمير خالد وفرحات عباس .

حوصلة وتقييم:

أثناء تحليلنا لهذا النموذج استخلصنا مجموعة من النتائج أو القيم الوطنية التي عرفها المتعلّم هي أنّ: الجزائريين بعد فشلهم في تحرير البلاد غيروا أسلوب المقاومة إلى النّشاط السياسي وتأسيس عدّة أحزاب مثل: نجم شمال إفريقيا وحزب الشعب ويعرّف المتعلّم أيضًا

¹ - ينظر الملحق رقم 19.

² - ينظر الملحق رقم 20.

وسائر المقاومة التي هي: المشاركة في الانتخابات وإصدار الصحف والنضال السياسي يعد بعدا من أبعاد المواطنة .

- النموذج 06: " الحركة الإصلاحية " ¹

بعد أن تمادى المستعمر في تشويه الدين الإسلامي واللغة العربية، ظهر بالجزائر عدّة علماء مصلحين من أجل التصدي لهذه السياسة أهمهم: عبد الحميد بن باديس والبشير الإبراهيمي ومحمد خير الدين.

حوصلة وتقييم:

بعد قراءتنا لهذا النموذج يتبين لنا أنّه ظهر بالجزائر علماء مصلحون حاربوا ما كانت فرنسا تصبوا إليه من مسح مقومات الشخصية كالدين واللغة والعادات والتقاليد التي تعدّ من أبرز أبعاد المواطنة، وقد نظم هؤلاء العلماء جمعيات مثل: جمعية العلماء المسلمين وجمعية الإصلاح.

- النموذج 07: " الثورة التحريرية المسلحة " ²

يبرز هذا النموذج للمتعلّم أسباب اندلاع ثورة نوفمبر 1954، وذلك بعد أن أثبتت أحداث 08 ماي 1945 لشعب الجزائري أن حريته لا يمكن أن تتحقق بالوسائل السلمية وأنما باستعمال القوة والعنف، وهذا حتى تعترف فرنسا بحقّ الشعب الجزائري.

حوصلة وتقييم:

بعد تحليل هذا النموذج نجد أنّ المتعلّم يتعرّف على أسباب اندلاع الثورة التحريرية هو عدم استجابة المستعمر للمطالب السياسية والاضطهاد الفرنسي المتواصل ورغبة الجزائريين في إعادة بعث الدولة الجزائرية من جديد.

¹ - ينظر الملحق رقم 21.

² - ينظر الملحق رقم 22.

3 - كتاب التربية المدنية:

النموذج 01: "الانتماء الوطني"¹

أثناء قراءتنا للوحدة الأولى المعنونة بـ: الانتماء الوطني إذ توضع للمتعلّم أهم مكونات المواطنة و يحفظ المتعلّم الاستنتاج الذي يحدد انتماء وطنه حضاريا إلى دول حوض البحر المتوسط ثم عناصر هويته، وبعدها النشيد الوطني.

حوصلة و تقييم:

بعد تحليلنا للوحدة الأولى نجد أن المتعلّم يتعرّف على انتمائه إلى وطنه الذي يعد أحد قيم المواطنة أو بالأحرى احد مكونات المواطنة وتعليمه النشيد الوطني الذي يعد أيضا أحد قيم المواطنة الحقّة و هذا ما سعت إليه التربية الوطنية.

النموذج 02: "النظام في حياة المواطن"²

من خلال تحليلنا الوارد في هذا النموذج أو الوحدة يتبيّن لنا أنّ هذا الاستنتاج يستهدف تحديد النظام في حياة المواطن خاصة في المؤسسات التعليمية إذ يلتزم التلاميذ في حياتهم المدرسية بالقانون الداخلي للمدرسة و يخضعون لنظام الجماعة التربوية

حوصلة و تقييم:

أثناء تحليلنا للنموذج الثاني استنتجنا أنّ هذه الوحدة تحدّد أحد قيم المواطنة و هي النظام في المؤسسة التعليمية و هذا ما يفرض على المتعلّم احترام النظام الذي تقوم عليه المؤسسة.

النموذج 03: "المواطن وعلاقته بغيره"³

من خلال تحليلنا لمجموع الوثائق الموجودة في الوحدة يتبيّن لنا بأنّ هذه الوثائق تحدّد علاقة المواطن مع غيره من بين جنسه وفي حياته اليومية فمثلا تحديد حقوق الجار على جيرانه وزملائه فالمتعلم في هذه الوحدة يتعرّف على أهم قيمة للمواطنة وهي معرفة الحقوق المفروضة على الإنسان في تعامله مع غيره ويتعلّم قيمة الاحترام و أداء الأمانة وغيرها.

1 - ينظر الملحق رقم 23.

2 - ينظر الملحق رقم 24.

3 - ينظر الملحق رقم 25.

حوصلة وتقييم:

بعد تحليل هذا النموذج يتبين أنّ المتعلّم يستطيع تحديد أهم قيم المواطنة وهي الاحترام، القيام بالواجب أداء الأمانة والتعاون والتضامن والتعاون يكون في الأعمال الصالحة والمفيدة .

النموذج 04: "الحق في الرعاية الصحية"¹

أثناء تحليلنا للاستنتاج الوارد في الوحدة يتبين أنّ موضوع الاستنتاج يبرز أحد أهم قيم المواطنة وهي الحق في الرعاية الصحية التي تعد من أبرز الحقوق المفروضة في الوطن وذلك بمكافحة الأمراض المعدية وتنظيم حملات التلقيح.

حوصلة وتقييم:

بعد تحليل الاستنتاج يتبين بأنّ هدفه هو تعليم المتعلّم الحق في الرعاية الصحية لأنّ الحق في الرعاية الصحية يعد أهم قيم المواطنة التي تتكفل بها الدولة.

النموذج 05: الحق في التعليم²

أثناء تحليلنا للاستنتاج يتبين بأنّ الطفل من حقّه التعلّم وذلك متى بلغ سنّ التّمدّس لأنّه إجباري و الحقّ في التّعليم من الحقوق التي يتمتع بها الأطفال والحقوق من مكونات المواطنة.

حوصلة وتقييم:

بعد تحليلنا للاستنتاج يتبين بأنّ هدف الاستنتاج هو تعريف المتعلّم بأهم حقوقه وهي الحق في التّعليم الذي يعدّ إجباري خاصة في المراحل الأولى

النموذج 06: الحق في المنح العائلية³

إنّ الوحدة السادسة المعنونة بالحق في المنح العائلية تبين للمواطن الحق في الحياة الاجتماعية و النّقايد من المنح العائلية في إطار التشريع المعمول به.

حوصلة وتقييم:

من خلال تحليلنا لهذا النموذج يتبين بأنّ الحق في المنح العائلية تعني استفادة العامل من الأجرة الشهرية ويتعرف المتعلم على أبرز الحقوق التي يتمتع بها في الحياة الاجتماعية.

¹ - ينظر الملحق رقم 26.

² - ينظر الملحق رقم 27.

³ - ينظر الملحق رقم 28.

النموذج 07: "قواعد المناقشة"¹

من خلال تحليلنا للوحدة السابعة يتبين أنّ المتعلّم يتعرّف على طرق الحوار والمناقشة ولا يقاط عزملائه ولا من كانوا أكبر منه و قد تمّ إدراج بعض الصّور في الوحدة منها ما يبيّن حوار بعض التّلاميذ مع بعضهم وكذا صورة تبيّن بعض الأطفال يتحاورون بطريقة سلمية وصحيحة.

حوصلة وتقييم:

أثناء تحليلنا للوحدة والاستنتاج يتبين بأنّها تحاول تعريف المتعلّم بطرائق الحوار السلمي مع غيره وتجسد للمتعلّم قيمة المواطنة التي هي الحوار والمناقشة وما ينتج عن الحوار والمناقشة عداوة إذ يجب على المتعلم أن يبتعد عن استخدام العنف بنوعيه وأسلوب المقاطعة أيضا.

النموذج 08: "حرية التعبير"²

من خلال تحليلنا للوحدة الثامنة المعنونة بحرية التعبير نجد فيها أن المتعلم يتعلّم حرية التعبير لأنّها تعدّ من أحد أهم قيم المواطنة الأساسية لأنّ المواطن يمارس حرية التعبير باستقلالية وموضوعية وتتضمّن الوحدة بعض الصور منها صورة بعض المتعلّمين داخل القسم يتكلّمون ويعبرون بحرية.

حوصلة وتقييم:

أثناء تحليلنا للوحدة نستنتج بأنّها تعلّم المتعلّم أبعاد المواطنة الحقّة ألا وهي حرية التعبير وذلك يكون عبر وسائل الإعلام المختلفة والأحزاب السياسية المختلفة.

النموذج 09: التبذير والاقتصاد³

يبين هذا النموذج للمتعلّم كيفية استعمال بعض الأشياء التي يستهلكها في حياته اليومية والاقتصاد والابتعاد عن التبذير قيمة وطنية فالمتعلّم يهتم بقواعد الاقتصاد وذلك بالمحافظة على الماء والكهرباء مثلا.

1 - ينظر الملحق رقم 29.

2 - ينظر الملحق رقم 30.

3 - ينظر الملحق رقم 31.

حوصلة وتقييم:

بعد تحليلنا للاستنتاج يتبين بأن المتعلم يجب عليه أن يحافظ على الماء مثلاً والكهرباء لأن التبذير والإسراف يلحقان الأضرار بالآخرين وبالنفس يقول اله تعالى:
" وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين " الأعراف الآية 31
فالمتعلم من خلال هذه الآية يتعرف على قيمة الاقتصاد لأنها من أبعاد المواطنة.

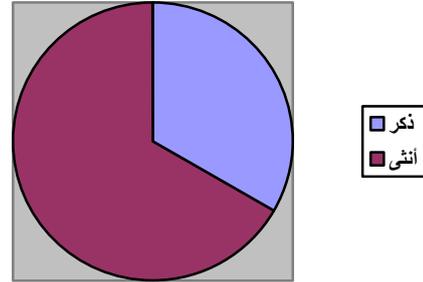
المبحث الرابع: تحليل نتائج الاستبيان:

من خلال إجابات الاستبيان توصلنا إلى النتائج الآتية:

أ- معلومات عامة:

الجدول 01: يمثّل الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
ذكر	05	%33.333	120°
أنثى	10	%66.666	240°
المجموع	15	% 100	360°



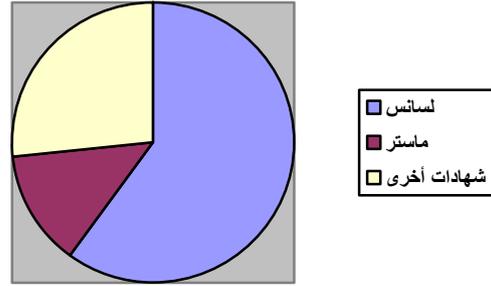
دائرة نسبية تمثل متغير الجنس

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنّ نسبة 33.333 % تمثل عينة الذكر في حين أنّ نسبة 66.66 % تمثل عينة الإناث وهذا ما يدل على ميل الإناث إلى التعليم مقابل نفور الذكور منه.

الجدول 02: يمثّل الشهادة المتحصل عليها:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
لسانس	09	%60	216°
ماستر	02	%13.33	48°
شهادات أخرى	04	%26.66	96°
المجموع	15	%100	360°



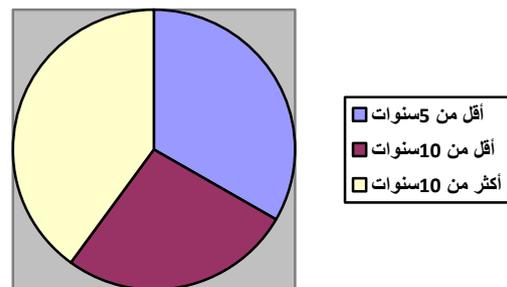
دائرة نسبية تمثل الشهادات المتحصل عليها

قراءة وتعليق:

يتبين من خلال هذا الجدول أنّ أغلبية معلمي الطّور الابتدائي حاملين لشهادة ليسانس وذلك بنسبة 60% في حين أنّ نسبة 13.33% يمثل حاملي الشّهادات الأخرى. وما نستنتجه هو أنّ أغلبية المعلّمين في هذا الطور متحصّلين على شهادة ليسانس وهذا ما يؤثر سلباً على المتعلمين وبذلك فالمؤهل العلمي غير كاف لديهم.

جدول 03: يمثل الخبرة المهنية:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
أقل من 5 سنوات	5	33.33%	120°
أقل من 10 سنوات	4	26.66%	96°
أكثر من 10 سنوات	6	40%	144°
المجموع	15	100%	360°



دائرة نسبية تمثل الخبرة المهنية

قراءة وتعليق:

تظهر إحصائيات الجدول أنّ ما نسبته 40% من المعلمين لديهم خبرة أكثر من عشر سنوات في حين أنّ ما نسبته 33.33% تمثل المعلمين ذوي خبرة أقل من خمس سنوات أمّا ما يعادل 66.26% فهي تمثل نسبة المعلمين لديهم خبرة أقل عشر سنوات نستنتج من خلال هذه النتائج أنّ أغلبية معلّمي الطّور الابتدائي لديهم خبرة مهنية أكثر من عشر سنوات وهذا ما يساهم بشكل كبير في إنجاح العملية التعليميّة التعلّمية.

ب/ نتائج الاستبيان:

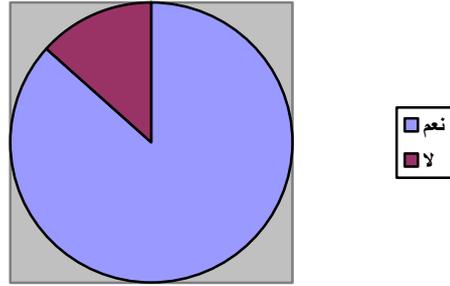
- السؤال رقم 01: حسب رأيك الخاص، فيم تتمثل أهم القيم التي تقوم عليها تعليمية المواطنة في كتب الجيل الثاني وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءة؟
- يتعين من خلال إجابات المعلمين أنّهم اتفقوا على أنّها تقوم على:
- قيمة الأخلاق: أي تحت المتعلمين على التمتع بالأخلاق الحسنة سواء داخل القسم أم خارجه في المحيط الاجتماعي وفي هذا يقول الشاعر:
- إنما الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهب أخلاقهم ذهبوا
- إضافة إلى قيمة المشاركة أي مشاركة المتعلمين وتعاونهم داخل القسم فكتب الجيل الثاني تحت المتعلمين على المشاركة مع بعضهم البعض من خلال الأعمال الجماعية وتعرّف المتعلم أيضا بالانتماء إلى وطنه والعمل بإخلاص وإتقان والانتماء هو: "ارتباط داخلي و خارجي للفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه"¹

السؤال رقم 02: هل مقاطع الجيل الثاني تجسد أبعاد المواطنة؟

الجدول 01: يمثل مقاطع الجيل الثاني التي تجسد أبعاد المواطنة:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	13	86.66%	312 °
لا	2	18.38%	48 °
المجموع	15	100%	360 °

¹ - ينظر نبيل يعقوب سمارة: قيم الانتماء و الولاء المتضمنة في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية، غزة، 2009، ص19.



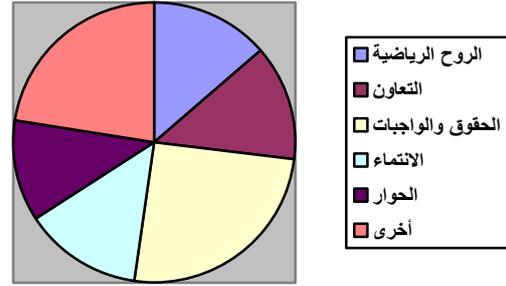
دائرة نسبية تمثل إن كانت مقاطع كتب الجيل الثاني تجسد أبعاد المواطنة أم لا
قراءة وتعليق:

يوضّح هذا الجدول أنّ: 86.66% من المعلمين يتفقوا على أن مقاطع كتب الجيل الثاني تجسد أبعاد المواطنة وهذا ما يجعل من المتعلّم مواطناً صالحاً عارفاً لحقوقه وواجباته في حين تقدّر الإجابة بـ "لا" بـ 13.33% وهي نسبة ضعيفة. ومن أهمّ المقاطع التي ذكرها المعلمون:

- الحياة الديمقراطية والمؤسسات الواردة في كتب التربية المدنية.
 - القيم الإنسانية الواردة في كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي.
- السؤال رقم 03:** أي من المجالات الآتية من كتب الجيل الثاني للسنة الرابعة والخامسة ابتدائي تتضمن قيم المواطنة؟

الجدول: 02: يمثّل أي من المجالات الآتية من كتب الجيل الثاني للسنة الرابعة والخامسة ابتدائي تتضمن قيم المواطنة:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
الروح الرياضية	8	16%	57.6°
التعاون	8	16%	57.6°
الحقوق و الواجبات	15	30%	108°
الانتماء	8	16%	57.6°
الحوار	7	14%	50.4°
أخرى	04	26.66%	96°
المجموع	50	100%	360°



دائرة نسبية تمثل أي من المجالات الآتية من كتب الجيل الثاني - رابعة و خامسة ابتدائي تتضمن قيم المواطنة
قراءة و تعليق:

يمثل الجدول أعلاه أن تلك المجالات الموجودة في كتب الجيل الثاني تتضمن قيم المواطنة وقد كانت تلك القيم موجودة بنسب متفاوتة فنجد كل من قيمة الانتماء والتعاون والروح الرياضية تحمل نفس النسبة 16% فالمتعلم يتعاون مع غيره في المحيط الاجتماعي انطلاقاً من تلك القيم الموجودة في الكتب وفي التعاون يقول الله تعالى: "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان" المائدة 02. في حين أنّ الحقوق والواجبات تحمل أكبر نسبة فالمتعلم يتعرف على أهم الحقوق التي يجب أن يتمتع بها وفي المقابل ما يلزم عليه من واجبات تجاه وطنه وغيره والحقوق هي: "مجموع الحريات التي يجب أن تتوفر لكل فرد من أفراد الجماعة الاجتماعية"¹

السؤال رقم: 04 هل الإصلاحات التربوية في الجزائر تركز على مبادئ غرس روح المواطنة لدى المتعلمين في الأطوار الابتدائية؟

أكد المعلمون في إجاباتهم على أنّ الإصلاحات التربوية في الجزائر لم تركز بشكل كبير على غرس روح المواطنة لدى المتعلمين وذلك لأنّ كتب الجيل الثاني تحتوي على نسبة متوسطة من المواضيع التي تنمي قيم المواطنة لدى المتعلم حيث تعرفه بحقوقه وواجباته تجاه غيره وهذا لتكوين مواطن صالح ملتزم بحماية وطنه ومعتزاً برموزه الوطنية.

السؤال رقم 05: ما مدى مساهمة طريقة المعلم في التدريس في غرس المواطنة لدى المتعلم؟

¹ - مليكة بن زيان: الأنماط التربوية الأسرية ودرورها في تربية النشء على المواطنة، ص215.

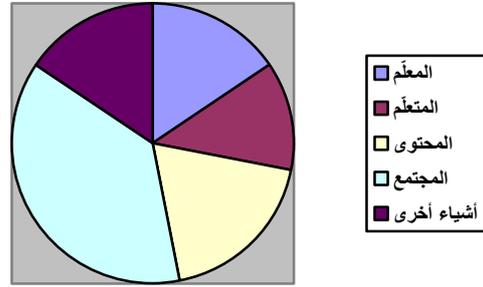
- يرى أغلب المعلمين أنّ طريقة المعلم في التدريس تساهم بشكل فعّال في غرس قيم المواطنة لدى المتعلم وذلك من خلال:
- تعريفهم بالقيم الموجودة في الكتب وإقناع المتعلمين بمدى أهمية التحلي بها في حياتهم اليومية.
 - إكثار الحديث عن المواطنة وأهمية الوطن لغرس قيمها في نفوسهم.
 - باعتبار المعلم مرشداً وموجهاً للمتعلم الذي أصبح محور العملية التعليمية فهو الذي يوجهه للطريق الصحيح إذ يجب عليه غرس قيم المواطنة ويعلمه ما مدى أهمية المطالبة بالحقوق والالتزام بالواجبات.
 - السؤال رقم 06: ما الدور الذي تؤدّيه أخلاق المعلم في تنمية قيم المواطنة.
- اتفق أغلب المعلمين على أنّ أخلاق المعلم تعدّ أساس تنمية قيم المواطنة لدى المتعلم إذ يعد المعلم قدوة لهم فالمتعلم في هذه المرحلة يقلد كل ما يراه من تصرفات معلمه وبذلك فإن كان المعلم متشبّعاً بقيم المواطنة فحتماً سيؤثر ذلك على المتعلم ايجابياً لأنّ المتعلم في هذه المرحلة بيضاء يكتب عليها الواقع ما يشاء وخاصة المعلم فالمعلم: " مطالب بان يكون مثالا ونموذجاً طيباً لتلاميذ في اتجاهاته وسلوكاته هويكون للمعلم تأثير في تلاميذه بحيث يصبحون أكثر قابلية واستعداد لتعلم هذه وسوكاته ويكون للمعلم تأثير في المتعلمين بحيث يصبحون أكثر قابلية واستعداداً لتعلم هذه السلوكيات وإكساب الكثير من القيم"¹

¹ - سهيل أحمد الهندي: دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، ص51.

السؤال رقم 07: تغيب الروح الوطنية لدى الكثير من المتعلمين في الأطوار الابتدائية إلى ما يعود سبب ذلك؟

الجدول 03: يمثل السبب في غياب الروح الوطنية لدى الكثير من المتعلمين

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	درجو الزاوية
المعلم	5	15.62%	56.25°
المتعلم	4	12.5%	45°
المحتوى	6	18.75%	67.5°
المجتمع	12	37.5%	135°
أشياء أخرى	5	15.62%	56.25°
المجموع	32	100%	360°



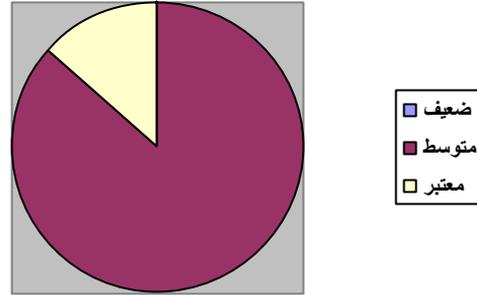
دائرة نسبية تمثل السبب في غياب الروح الوطنية لدى الكثير من المتعلمين
قراءة تعليق:

يوضح الجدول أعلاه بأن النسبة الكبيرة من معلمي التعليم الابتدائي يرون أنّ السبب في غياب الروح الوطنية لدى المتعلمين يعود إلى المجتمع وذلك بنسبة 37.5% فالمجتمع حسبهم هو المسؤول عن غياب هذه الروح لأنّ العيب فيه فكلّما كان المجتمع صالحاً أنشأ مواطنين صالحين أو متعلمين صالحين في حين أنّ نسبة 18.75% تمثل المحتوى ويأتي بعده المعلم بنسبة 15.62% وأخيراً المتعلم بـ 12.5% فالمتعلم في هذه المرحلة يكون غير واعي لما يوجد في المجتمع لأنه صغير وفي هذا يقول أحد المفكرين: "الطفل صفحة بيضاء و المجتمع يكتب عليها ما يشاء"

السؤال رقم 08: إلى أي مدى تسهم كتب الجيل الثاني في تعديل سلوك المتعلم وخلق مواطن صالح؟

الجدول 04: يمثل مدى مساهمة كتب الجيل الثاني في تعديل سلوك المتعلم وخلق مواطن صالح

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
ضعيف	0	0%	0°
متوسط	10	86.66%	312°
معتبر	2	13.333%	48°
المجموع	15	100%	360°



دائرة نسبية تمثل مدى مساهمة كتب الجيل الثاني في تهذيب سلوك المتعلم و خلق مواطن صالح
قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال هذا الجدول بأن أغلب المعلمين اتفقوا على أن كتب الجيل الثاني تساهم في تعديل سلوك المتعلم بنسبة متوسطة إذ قدرت بـ 86.66% في حين نجد 13.33%

من المعلمين كانت إجاباتهم معتبرة وبالتالي فكتب الجيل الثاني تحاول أن تخلق مواطنا صالحا واع ومسؤول عن وطنه ويحترمه.

السؤال 09: الآراء والاقتراحات التي تبديها من أجل الربط بين مضامين كتب المواطنة والواقع الاجتماعي في المدرسة الجزائرية؟

- تطبيق المبادئ والقيم الموجودة في الكتب على الواقع.
- تعزيز القيم والمبادئ التي تقوم عليها المواطنة بالسلوك من قبل المعلم و المتعلم.
- محاولة ربط مضامين الكتب بالواقع الاجتماعي للمتعلم وسد الثغرات الموجودة بينها.
- تكثيف الحصص التكوينية للمعلمين من أجل فهم مناهج الجيل الثاني وهذا لا يصلح الرسالة بشكل صحيح.
- تخصيص أنشطة في المقررات الدراسية بعنوان المواطنة وروح المواطنة وكذلك الإحساس بالوطن وهذا من أجل غرس قيم المواطنة لدى المتعلمين.
- تنظيم أعمال تحسيسية تولى بأهمية الروح الوطنية لدى المتعلمين.
- العمل على توعية المتعلمين بحقوقهم وواجباتهم تجاه الوطن والمجتمع من كل النواحي وهذا من مسؤولياته
- أن تكون الكتب محتوية على مقاطع تتماشى والواقع المعيش لهم .

الختامة

خاتمة:

وصلنا أخيراً إلى آخر محطة من محطات بحثنا الموسوم تعليمية المواطنة في كتب الجيل الثاني- الطور الثاني ابتدائي أنموذجاً-؛ وهذا ليكون آخر لبنة تضاف إلى باقي اللبنة الأخرى، علماً تسع أفكاراً ورؤى جديدة.

وقد احتلّ موضوع المواطنة مكانة هامة في مناهج الكتب التعليمية؛ إذ إنّها: تعني تمتّع الشخص بالحقوق والواجبات، وممارستها في بقعة جغرافية معينة، فهي تعرف المتعلم بمجموع الحقوق التي يتمتع بها وما يفرض عليه تجاه وطنه وغيره فهي تحاول خلق مواطن صالح وواعي بمجتمعه.

وبعد إجراء تحليل لمحتوى مضامين كتب الطور الثاني من التعليم الابتدائي، وكذا تحليل نتائج الاستبيان الموزع على معلّمي هذا الطور. توصلنا إلى نتائج يمكن حصرها فيما يلي:

أ-المعلّم:

-للمعلّم دور كبير في غرس قيم وأبعاد المواطنة لدى المتعلّمين، وإعداد مواطن صالح وواعي؛ فالمعلّم بالنسبة لهم يعدّ قدوة لهم؛ فإذا رأى المتعلّمون مثلاً المعلّم يحافظ على مؤسّسات الدولة يقلّدونه.

-على معلّمي هذا الطور أن يعملوا على زيادة ترسيخ الروح الوطنية لدى المتعلّمين سواء داخل المدرسة أم خارجها ويجب عليهم مراقبة أفعالهم.

-حاجة المعلّمين إلى تطوير مهاراتهم التدريسية وتمكّنهم من تدريس المقاطع التي تضم المواطنة بروح وطنية عالية.

ب-المحيط الاجتماعي.

-غياب الجانب التطبيقي لما يتلقاه المتعلّم من قيم المواطنة، فالقيم الموجودة في الكتب لا تجسّد على أرض الواقع أو بالأحرى لا توجد في المحيط الاجتماعي للمتعلم.

-الواقع المعيش في المجتمع نقيض ما يتعلّمه المتعلّم من دروس؛ وهذا ما يؤكّد غياب البيئة الدافعة للتربية على المواطنة وغرسها في نفوس المتعلّمين.

-لا يوجد تكامل بين المدرسة والمحيط الاجتماعي الذي يحثّ على الروح الوطنية وهذا ما يظهر في الممارسات اليومية للمتعلّمين.

ج- المحتوى:

-ما يلاحظ في المناهج الدّراسية الخاصّة بهذا الطّور أنّها لم تركز على كل أبعاد المواطنة؛ فمثلا كتاب التربية الإسلامية للسّنة الرابعة ابتدائي ركّز على بعد جزئي وهو البعد القيمي للمواطنة والمتمثل في الجانب الدّيني وأهملت الجوانب الأخرى، أو بالأحرى الأبعاد الأخرى؛ في حين أنّ كتاب التربية الإسلامية للسّنة الخامسة لا يضمّ أي بعد من أبعاد المواطنة.

-وجود قصور لدى المناهج الدّراسية في تنمية وتأسيس قيم المواطنة لدى المتعلّمين؛ إذ من المفروض أن تعكس هذه المناهج صورة المجتمع وترتبط به، وتبرز تطوير مجتمعه.

- تضمّ كتب الجيل الثّاني -الطور الثّاني ابتدائي- بعض المقاطع التي تساهم في غرس قيم المواطنة لدى المتعلّم لكنّها تحتاج إلى تطبيق أكثر من خلال العمليّة التعليميّة التعليميّة.

-بناءً على ما توصّلت إليه الدّراسة من نتائج ها نحن بصدد تقديم بعض التّوصيات والاقتراحات من أجل سدّ بعض الثّغرات الموجودة في العمليّة التعليميّة ومن أهمّ الاقتراحات نذكر:

-إعادة النّظر في إصلاح مناهج كتب الجيل الثّاني (سنة رابعة وخامسة ابتدائي)، وهذا من أجل إعداد فرد يتمتّع بالشّخصية الوطنية ووضع إستراتيجية تربوية مبنية على روح المواطنة.

-أن تكون الكتب محتوية على مقاطع تتماشى والواقع المعيش للمتعلّم من أجل التّمثّل بالمواطنة الحقّة.

- ضرورة مساهمة الأسرة في إكساب بعض القيم الوطنية للنشء بحيث يكون هناك تعاون وتكامل بين الأسرة والمدرسة.
- العمل على توعية المتعلمين بحقوقهم وواجباتهم تجاه الوطن والمجتمع من كل النواحي وهذا من مسؤوليات المجتمع والمعلم.
- حث المتعلمين على الاهتمام بتعزيز مكانة الوطن في نفوس المتعلمين من خلال غرس الاعتزاز والفخر بالوطن، و تنمية الشّعور بحب الوطن واحترام أنظمة الدولة من قبلهم.
- أن تركز المناهج والمحتويات على تعزيز الانتماء والولاء للوطن.
- التركيز على الموضوعات المتعلقة بالجوانب الوطنية كحب الوطن والتعاون والاحترام وغيرها.
- التنوع في موضوعات المناهج الواردة في الكتب.
- تنظيم خرجات استطلاعية وعلمية حتى تعرّف المتعلمين بتاريخ وطنهم مثل زيارة المتاحف.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

السنة النبوية

المصادر والمراجع:

- 1- الحسان محمد: المواطنة وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية، دار السبل للنشر والتوزيع والطباعة، ج1، دط، 1995
- أحمد شوقي: الشوقيات، دار الكتب العلمية، القاهرة، مصر، ج1 ، ط1، 1946-2
- الخطيب محمد بن شحات: الانحراف الفكري وعلاقته بالأمن الوطني والدولي، مكتبة -3 الملك فهد الوطنية، الرياض، دط، 2006
- 4- الرشيدي محمد: الديمقراطية والتنمية، دار المعرفة، بيروت، لبنان، دط، 2002
- 5- الصالح نبيل: ماهي المواطنة، المؤسسة الفلسطينية، ط1، 1999
- 6- أبو الفتوح رضوان وآخرون: الكتاب المدرسي فلسفته وتاريخه وأسس تقويمية، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، دط، دت
- 7- القحطاني يحي عبد الرحمان: المواطنة أسسها ومقوماتها، مطبعة الفرزدق الرياض، دط، 1419
- 8- اليزيد عبد الكريم: حب الوطن من منظور شرعي، مكتبة دار الرشد، الرياض السعودية، دط، 1417
- 9- إبراهيم الصاقوط: المواطنة الوطنية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب دط، 2007

10-برهان غليون:بيان من أجل الديمقراطية، المركز الثقافي العربي ، بيروت، ط 5
2006

11-بشير صالح الرشيدي: مناهج البحث التربوي، رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث.

12-رضوي عمار: التعليم والمواطنة والاندماج الوطني، مركز العقد الاجتماعي، مصر
دط، 2014

13-سامح فوزي: المواطنة، مركز القاهرة لدراسة حقوق الانسان، القاهرة، ط1، 2007

14-سعيد عبد الحافظ: المواطنة حقوق وواجبات، مركز ماعت للدراسات الحقوقية
والدستورية، القاهرة،دط، 2007

15-شروق بنت عبد العزيز الخليف ومحمد بن خليفة إسماعيل:المواطنة وتعزيز العمل
التطوعي، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية، دط، 2013

16-عبد الحافظ سلامة: الوسائل التعليمية والمنهاج، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان
الاردن، ط2000، 1

17-مختار حسن علي: قضايا واتجاهات معاصرة في المناهج وطرق التدريس، مطابع
بها، السعودية، دط، 1417

18-مصطفى قاسم: التعليم والمواطنة والاندماج الوطني، مركز العقد الاجتماعي، مصر
دط، 2014

كتب مترجمة

1-إريك كيسلاسي: الديمقراطية والمساواة، تر: جهيدة لاوند، معهد الدراسات
الاستراتيجية،بغداد، ط1، 2006.

المعاجم

- 1-أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري:أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السّود، دار الكتب العلمية، بيروت، مج2، ط2، 2010
- 2-ابن منظور: لسان العرب،تح خالد رشد القاضي، دار الصّبح واديسوفت، لبنان، ج 15 ط2006، 1
- 3-مجمع اللّغة العربية: معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط1 ، 2004

الرسائل الجامعية

- 1-سهيل أحمد الهندي:دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصّف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية 2001
- 2-عطية بن حامد بن دياب المالكي: دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، إشراف: فوزي عبّاس بنجر، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، 1430
- 3-عليا عمر كامل إبراهيم فرج: حق التعليم وكفايات المواطنة في العليم العام المصري دراسة لمدرسة حكومية في بيئة فقيرة، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، 2012
- 4-معوش عبد الحميد: درجة معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التّدريس بالمقاربة بالكفاءات وعلاقتها باتجاهاتها نحوهم، رسالة ماجستير إشراف: برو محمد، المسيلة، 2012
- 5-نبيل يعقوب سمارة: قيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهاج التّربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدّنيا في فلسطين، رسالة ماجستير، إشراف: عبد المعطي الأغا، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التّربية

المجلات والمقالات

- 1- أحمد بن محمد بن نوة: المقاربة بالكفاءات بين النظرية والتطبيق، دط، دع، دت.
- 2- بن كريمة بوحفص: المدرسة العليا للأساتذة، ورقلة، الجزائر، مقال نشر في مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية، ع36، دت.
- 3- حسان الجيلالي والوحيدى فوزي: أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد9، ديسمبر2014.
- 4- حفيظة شقير ويسرى فراوس: الشباب والمواطنة الفعالة، اللي ليا واللي عليا، simpact. صندوق الأمم المتحدة للسكان، حافلة المواطنة، طباعة.
- 5- سعد الدين بوطبال وسامية يحي: دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين مرحلة التعليم المتوسط والثانوي النموذجي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد 23 مارس 2016.
- 6- عبد الباسط هويدي: المفاهيم والمبادئ الأساسية لإستراتيجية التدريس عن طريق مقاربة الكفاءات في المنظومة التربوية الجزائرية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المركز الجامعي بالوادي، الجزائر، العدد4، ديسمبر2012.
- 7- علاء الدين عبد الرزاق جنكو: المواطنة بين السياسة الشرعية والتحديات المعاصرة، كورديستان، العراق، دت، دع.
- 8- فريد حاجي: بيداغوجيا التدريس بالكفاءات-الأبعاد والمتطلبات- ، دار الخلدونية، الجزائر، دط، 2005.
- 9- فوزي سامحك المواطنة والديمقراطية والتربية المدنية، ثلاثية الغياب في التعليم المصري، مجلة اليسار الجديد، القاهرة، العدد(6-7)، 2004.
- 10- مريامة بريشي والزهر الأسود: التعليم بالمقاربة بالكفاءات وعلاقته في التحصيل الدراسي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، دط، دت.
- 11- مليكة بن زيان: الأنماط التربوية الأسرية ودورها في تنمية النشأ على المواطنة، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، جامعة سكيكدة، الجزائر، العدد10، 2015.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوعات
أ- هـ	-شكر وتقدير -الإهداء -مقدمّة
27-6	الفصل الأول: تعليمية المواطنة في كتب الجيل الثاني
15-7	-المبحث الأول: المواطنة
10-7	-أولاً: تعريف المواطنة
12-10	-ثانياً: مكونات وأبعاد المواطنة
11-10	1- مكونات المواطنة
12-11	2- أبعاد المواطنة
13-12	-ثالثاً: مقومات المواطنة
14-13	-رابعاً: أهمية المواطنة
15-14	-خامساً: خصائص المواطنة
21-16	-المبحث الثاني: تعليمية المواطنة
17-16	-أولاً: تعريف تعليمية المواطنة
18-17	-ثانياً: أنماط تعليم المواطنة
19-18	-ثالثاً: أهمية تعليمية المواطنة

20-19	-رابعاً: أهداف تعليمية المواطنة
21-20	-خامساً: السمات العامة لتعليم المواطنة
27-22	-المبحث الثالث: كتب الجيل الثّاني وبيداغوجيا المقاربة بالكفاءات
23-22	-أولاً: تعريف الكتاب المدرسي
23	-ثانياً: مفهوم المقاربة بالكفاءات
24	-ثالثاً: دواعي اللّجوء إلى إصلاح المناهج التّربوية
25	-رابعاً: مبادئ التّعليم بالمقاربة بالكفاءات
26-25	-خامساً: أهداف المقاربة بالكفاءات
27-26	-سادساً: مميزات الجيل الثاني من المناهج
84-28	الفصل الثاني: أبعاد المواطنة في كتب الجيل الثّاني
30-29	-المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة
29	-منهج الدّراسة
29	-عينة الدّراسة
29	-مجال الدّراسة
30	-أدوات الدّراسة

60-31	-المبحث الثاني: تقديم المدونة
44-31	-أولاً: كتب السنة الرابعة ابتدائي
60-45	ثانياً: كتب السنة الخامسة ابتدائي
75-61	-المبحث الثالث: أبعاد المواطنة في كتب السنة الرابعة والخامسة ابتدائي
66-61	-أولاً: أبعاد المواطنة في كتب السنة الرابعة ابتدائي
75-66	-ثانياً: أبعاد المواطنة في كتب السنة الخامسة ابتدائي
84-76	المبحث الرابع: تحليل نتائج الاستبيان
78-76	أ: بيانات شخصية
84-78	ب: نتائج الاستبيان
88-85	خاتمة
93-89	قائمة المصادر و المراجع
98-94	فهرس الموضوعات
98	ملخص
	- الملاحق

:

تسمو الدراسة الموسومة تعليمية المواطنة في كتب الجيل الثاني -الطور الثاني ابتدائي

أنموذجاً- إلى تحديد مدى حضور أبعاد المواطنة وقيّمها في كتب الجيل الثاني-الطور الثاني لهذه المرحلة، وتعرّف المتعلّم على أهم مكونات المواطنة، وقد حاولنا من خلال هذه الدراسة معالجة الإشكالية التالية: فيما تتمثل أهم الأبعاد التي تقوم عليها تعليمية المواطنة في كتب الجيل الثاني؟

وقد توصلنا في هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج لعلّ أهمها: وجود قصور في المناهج الدراسية التي تهدف إلى تنمية وتأسيس قيم المواطنة لدى المتعلّمين.

الكلمات المفتاحية: تعليمية المواطنة، كتب الجيل الثاني، المقاربة بالكفاءات

Summary the study :

The study named the teaching of citizenship in second generation books –the primary second phase– as an example marks the extent of the presence of the presence of dimensions of citizenship and its values in the books of second generation to this stage and teach the learner on the most important components of citizenship, we have tried trough this study to address the following problem : what are the most important dimensions of citizenship in the books of the second generation ?

The most important result we reached is : there is a lack of cirricula which aims to develope and consolidate the values of citizenship among learners

Key words : Teaching citizenship , the second generation books , competency approach